يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ٩ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 23.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 204/58

١٦ صفحة

السلطة الفلسطينية تحمّل اسرائيل مسؤولية العنف والهجوم في القدس

(ص٢)

في مجزرة احتلالية جديدة في نابلس، أمس

اغتيال (٤) فلسطينيين وهم نيام وحرق جثثهم بعد التمثيل بها!!

(ص٣)

في ظل الضجة الاعلامية حول الانسحاب المزعوم من طولكرم

توغل في العديد من المحافظات وقصف خانيونس ورفح

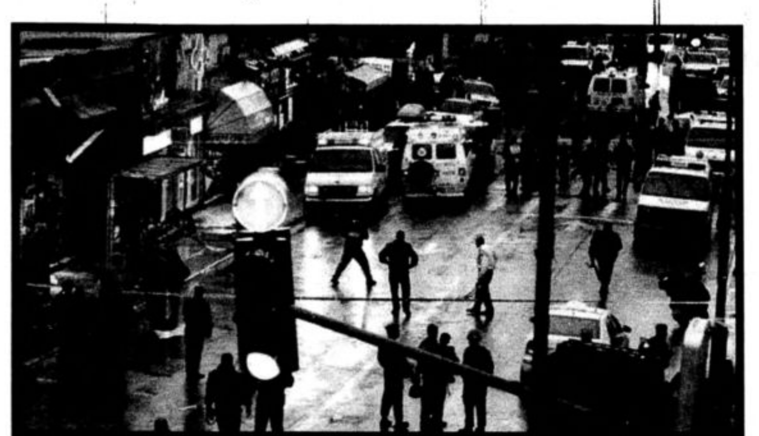
(ص٣ و٤)

السلطة الفلسطينية تحمّل اسرائيل مسؤولية العنف والهجوم في القدس

* غزة – لمراسلنا – حمّلت السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة لمسلسل «العنف» الدائر في المنطقة نتيجة تصعيد العدوان بما في ذلك الهجوم بالاسلحة الرشاشة في القدس الغربية.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات معقبًا على الهجوم في القدس: «اننا نحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة لهذا العنف الدائر في المنطقة نتيجة الاعتداءات والتصعيد في العدوان ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية».

وشدد ابو ردينة على ضرورة «ايجاد حل سياسي للازمة الحالية» مؤكدا انه «بدون ايجاد حل سياسي لا يمكن الخروج من دوامة العنف الموجودة».



• مشهد من العملية الانتحارية في القدس، أمس •

القوى الفلسطينية تدعو لاعلان الجاهزية والتعبئة لمواجهة العدوان

* غزة – لمراسلنا – دعت لجنة المتابعة العليا للقوى الفلسطينية، أمس الثلاثاء، قوات الامن العام والقوى والمؤسسات الشعبية والرسمية لاعلان اقصى درجات الاستعداد والجاهزية والتعبئة لمواجهة العدوان الاسرائيلي معبرة عن استغرابها للصمت العربي والاسلامي الرسميين.

وقالت اللجنة التي تضم ١٣ من القوى الوطنية والاسلامية وتشرف على الانتفاضة في بيان لها: «اننا نتوجه الى قوات الامن العام وابطال الانتفاضة والمقاومة والقوى والمؤسسات الوطنية الرسمية والشعبية والاهلية باعلان اقصى درجات الاستعداد والجاهزية والحيطة والتعبئة الوطنية الشاملة العامة للتصدي للعدوان والاحتلال والاستيطان».

ودعت لجنة المتابعة العليا «الجماهير الفلسطينية للانخراط في لجان الانتفاضة الشعبية ولجان الدفاع الوطني والمشاركة في الفعاليات الشعبية والتصدي للغزو الصهيوني ومواجهة الحصار والعدوان».

واضاف البيان: «في اللحظات التاريخية والمصيرية نستغرب الصمت العربي والاسلامي الرسمي» ودعت اللجنة «قادة الدول العربية والاسلامية لتحمل مسؤولياتها التاريخية والاخلاقية واتخاذ قرارات وخطة تحرك فاعلة في اطار اجتماع لجنة القدس تكون على مستوى المخاطر التي يتعرض لها شعبنا ووطننا والقدس والاقصى وكل المقدسات الاسلامية والمسيحية».

وذكرت اللجنة ان «هناك مجموعة فعاليات شعبية موحدة في الايام المقبلة خصوصا مسيرة الدفاع عن الوطن والشرعية الوطنية الاحد المقبل في غزة الى مقر الامم المتحدة».

من جهة ثانية ناشدت اللجنة العليا للقوى الفلسطينية الرئيس ياسر عرفات «الافراج عن احمد سعدات الامين العام للجبهة الشعبية بما يساهم في تعزيز الوحدة الوطنية وحماية منظمة التحرير الفلسطينية وتوسيع الائتلاف في اطارها لتشمل كافة القوى الوطنية والاسلامية» في اشارة الى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

بمبادرة الجبهة الدمقراطية

مظاهرة قبالة وزارة «الأمن» احتجاجاً على ممارسات حكومة شارون

* تل أبيب – لمراسل خاص – ضمن سلسلة النشاطات والفعاليات الاحتجاجية على ممارسات الاحتلال التي تقوم بها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جرت، أمس الثلاثاء، قبالة وزارة الأمن مظاهرة اشترك فيها العشرات من نشيطي الجبهة اليهود والعرب. وبرز من بينهم النائبان محمد بركة وتمار غوجانسكي.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندّدة بالاحتلال وممارسات حكومة اسرائيل ورئيسها شارون ضد الشعب الفلسطيني. كما ردد المتظاهرون الشعارات التالية: «الاحتلال كارثة»، «الاحتلال ارهاب».

عرفات يستقبل وفد «سلام الآن»

• أفنيري يطالب بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني •

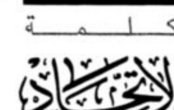
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، في مقر الرئاسة في رام الله، وفداً من «حركة السلام الآن» برئاسة أوري أفنيري، يرافقه النائب أحمد الطيبي (العربية للتغيير).

وأكد أفنيري عقب الاجتماع إن الوفد جاء للتضامن مع الرئيس الفلسطيني، والصحفيين الفلسطينيين، خاصة بعد تدمير مقر هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في رام الله.

وطالب أفنيري بتوفير حماية دولية لمنع مثل هذه الأعمال، كما طالب المجتمع الإسرائيلي بوضع حد لسياسة شارون التصعيدية.

وأوضح أن الرأي العام الإسرائيلي يريد السلام، مشدداً على أن واجب الصحفيين الإسرائيليين توصيل رسالة إلى المجتمع الإسرائيلي بأن هناك إمكانية للعيش مع جيراننا الفلسطينيين بسلام.

كلمة



هل هي أفغنة لفلسطين بمباركة ودعم امريكا؟

* أحداث الأيام الأخيرة لتصعيد لم يسبق له مثيل من حيث اتساع دائرة الجرائم والمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي تشير إلى ان القائد العام للجيش، شاؤول موفاز، قد أخذ الضوء الأخضر من البنتاغون و«البيت الأبيض» بأفغنة الصراع ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية الشرعية، وذلك في اثناء زيارته ومحادثاته في واشنطن مع المسؤولين في الادارة الأمريكية. ففي وقت كانت فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي، دباباته ومروحياته وجنده الراجلة ترتكب جريمة الهدم والتدمير والقتل في مدينة طولكرم وتدوس على سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية في هذه المدينة بشكل بلطجي عربيد، في هذا الوقت بالذات انطلق نعيق البوم من فم مبعوث الادارة الأمريكية إلى المنطقة، انطوني زيني، مطالباً ادارة جورج دبليو بوش اعفاءه من مهمته!! لماذا؟ لانه على حد زعمه «انه لم يعد يثق بياسر عرفات»!!

ان نغمة زيني هذه لم تفاجئنا فهي تندرج في اطار الموقف الأمريكي الرسمي المعادي للشعب الفلسطيني والمنحاز بشكل صارخ وسافر إلى جانب دعم الموقف العدواني لحكومة الكوارث الشارونية – البيرسية. فالادارة الأمريكية تدعم موقف حكومة العدوان الاسرائيلية في خلط أوراق حقيقة الصراع أمام الرأي العام العالمي، وتصوير ما يجري ليس حقيقة ان شعبا يواجه جرائم ارهاب دولة منظم يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي بمنهجية همجية لاذلال شعب كل جريمته انه يتوق للتخلص من نير العبودية للاحتلال الاسرائيلي والحاز حقه الشرعي والانساني بالحرية والاستقلال الوطني، فهذه الحقيقة تطمس معالمها الادارة الأمريكية، كما تطمسها حكومة الكوارث الشارونية. وما يعمل على تسويقه عالمياً وشرق أوسطياً التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي الأمريكي هو تشويه المعادلة على ساحة الصراع لابراز ذئب العدوان الاسرائيلي بجلد الحمل الوديع والضحية، وضحية العدوان التي ترزح تحت مكابس الاحتلال وجرائمه، الشعب الفلسطيني وقيادته وسلطته الوطنية وكأنها الذئب المفترس، وان الصراع يدور ضد الارهاب الفلسطيني واسرائيل تدافع عن أمنها في وجه الارهاب الفلسطيني. وانطلاقاً من هذا التشويه التضليلي وتحت يافطة مطاردة الارهاب والارهابيين تدوس حكومة الكوارث الشارونية – البيرسية على القانون الدولي وجميع المواثيق الدولية والاتفاقيات السياسية مع القيادة الفلسطينية وتقوم بارتكاب أبشع جرائم الحرب وأشنع المجازر الدموية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وممتلكاته! فبالنسبة لحكومة العدوان والتدمير والقتل فان كل فلسطيني أصبح مشبوهاً ومخرباً وارهابياً يباح دمه في اطار «الاجراءات الوقائية» الاسرائيلية حفاظاً على «الأمن الاسرائيلي»! وأصبحت كل مدينة وقرية ومخيم فلسطيني ملاذاً للارهابيين يحق للمحتلين اجتياحها واحتلالها من جديد. ويصبح كل بيت فلسطيني وكراً للارهابيين الفلسطينيين يستدعي هدمه على رؤوس ساكنيه!

ان ما يجري هذه الأيام من جرائم حرب همجية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل من السلاح تقريباً ومدنه وقراه يعيد انتاج صور التدمير والقتل الجماعي للمدنيين الافغان على يد صواريخ القصف الأمريكية – البريطانية إلى الاذهان. فبعد جريمة الحرب التي ارتكبتها قوات هولاكو الاحتلال ضد المدنيين في رفح يجري عملياً اجتياح شمولي من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي لمختلف المدن والقرى الفلسطينية وارتكاب الجرائم والمجازر في آن واحد. فالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال أمس الثلاثاء في نابلس بهدم وتدمير المنزل على أصحابه وهم نيام وقتل أربعة من المدنيين والتمثيل ببعض الجثث تعيد الى الاذهان جرائم شبيهة ارتكبت بحق الشعوب والانسانية وعانى منها اليهود ايضاً. مجزرة تستدعي محاكمة من أعطى الأوامر ونفذها كمجرمي حرب.

ان افغنة الصراع قد تقود إلى تدهور كارثي على ساحة الصراع ينذر بانفجار رهيب في المنطقة لن يضمن لحكومة الكوارث ابداً الأمن والاستقرار، بل إلى تدفق انهار من الدم من شرايين الصراع. فعسكرياً لا يمكن حسم الصراع.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٠٤/٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في مجزرة إحتلالية جديدة في نابلس

إغتيال أربعة فلسطينيين وهم نيام وحرق جثثهم بعد التمثيل بها!!

• العديد من الجرحى وحملة اعتقال واسعة • حالة غليان تسود نابلس •

* نابلس - «وفا» - ارتكبت، فجر أمس، قوات الاحتلال، مجزرة جديدة في مدينة نابلس بحق المواطنين العزل.

وذكر شهود عيان أن أربعة شهداء، سقطوا ضحية المجزرة الاحتلالية البشعة اضافة الى العديد من الجرحى.

وأفاد مراسلنا أنه تم التعرف على ضحايا المجزرة الاحتلالية وهم، يوسف السوركجي (٢٧ عاماً)، ونسيم أبو الروس (٢٧ عاماً)، وجاسم سمارو (٢٥ عاماً)، وكريم مفارجة.

ونددت جماهير نابلس بالجريمة الإسرائيلية التي ارتكبت بحق أربعة من المواطنين المدنيين الأبرياء.

وتسود المحافظة حالة من الغليان والغضب الشديدين من هول الجريمة النكراء التي اقترفتها حكومة شارون بحق المواطنين المدنيين الأبرياء، وهم نيام في فراشهم في شقة سكنية تقع ضمن عمارة سكنية في حي شارع عصيرة شمال المدينة.

وفور سماع المواطنين في المدينة نبأ جريمة الاغتيال هرعوا إلى شوارع المدينة كباراً وصغاراً منددين بها.

وانطلقت مسيرات في شوارع مدينة نابلس شارك فيها مئات المواطنين الذين تدفقوا إلى المدينة من القرى والمخيمات المحيطة ليعبروا عن غضبهم وسخطهم واستعدادهم للموت من أجل الوطن والحلم الفلسطيني.

وفي سرد تفاصيل الجريمة، أكد شهود عيان يسكنون في العمارة التي تم فيها اغتيال شهداء نابلس، أن عملية التصفية جرت الساعة الرابعة من فجر أمس، عندما شعروا بحركة مريبة على مقربة من العمارة المسماة (بناية باكير) الواقعة على امتداد شارع عصيرة الذي يخترق جبل عيبال شمال المدينة.

وأشاروا إلى أن شاحنات نقل خضار تحمل لوحات تسجيل فلسطينية كانت تخترق المنطقة وتحمل على متنها أشخاصاً تبين فيما بعد أنهم من القوات الإسرائيلية الخاصة. ثم توجهت هذه القوات إلى البناية التي كان الشهداء الأربعة نائمين فيها ينعمون بالأمن والسلام.

وبعد حوالي نصف ساعة دخلت القوات الإسرائيلية الخاصة إلى الشقة التي تحمل (رقم ١ الطابق الأرضي) وهذه البناية تقع ضمن مناطق السيادة الوطنية، وقام جنود الاحتلال بعد ذلك بتفجير المصعد الكهربائي ومحاصرة البناية، ودخلت قوة خاصة إلى الشقة واستخدمت أسلحة كاتمة للصوت وأطلقت النيران باتجاه المواطنين (الشهداء الأربعة) وهم نيام في الفراش قبل أن تطلق باتجاههم قنابل حارقة حسب ما يجمع عليه الشهود، حيث احرقت جثث الشهداء وتحولت إلى أشلاء متناثرة.

ويقول الشهود، إنهم وجدوا جثة الشهيد كريم مفارجة قد مثل بها حيث فقئت كلتا عينيه.

واستغرقت عملية القتل والفتك بالشهداء الأربعة من الرابعة حتى الثامنة والنصف صباحاً توغلت خلالها الدبابات في أحياء المدينة الشمالية تحت غطاء كثيف من النيران والمروحيات العسكرية.

ونفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات واسعة بحق عشرات المواطنين من المدينة.

وتركزت حملة الاعتقالات الاحتلالية على عدد كبير من المواطنين من سكان العمارة التي ارتكبت بها المجزرة الاسرائيلية البشعة بحق مواطنين عزل، والتي استشهد فيها أربعة مواطنين على الأقل.

وأفاد مراسلنا أنه تم التعرف على عدد من المواطنين الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي ومنهم: معتز الشحروري وحمدي الرطروط وفتحي شلهوب وساهر دويكات وقاسم كليوسا وسمير الميثلوني وعصام الأثيرة وعصام عينبوسي.

وذكر متحدث عسكري إسرائيلي ان أربعة جنود إسرائيليين أصيبوا بجروح طفيفة خلال عملية التوغل في نابلس.



أبو ردينة:

الرئيس الفلسطيني طالب العديد من الرؤساء والزعماء بالتدخل من أجل وضع حد للإعتداءات الإسرائيلية

• الحكومة الإسرائيلية مستمرة في التصعيد ولا تبحث إلا عن مزيد من القلاقل والتوتر وعدم الإستقرار • شعبنا لن يتنازل عن ثوابته ولن يكون هناك أمن ولا استقرار في المنطقة بدون أن تقوم دولة فلسطين وعاصمتها القدس العربية • دعوة المجتمع الدولي إلى التحرك السريع لردع العدوان الإسرائيلي •

* رام الله - «وفا» - أعلن نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أن الرئيس عرفات بعث برسائل عاجلة إلى العديد من الرؤساء والزعماء، وطلب منهم سرعة التدخل من خلال المجموعة الدولية الرباعية التي تجتمع باستمرار، لوضع حد لهذه الاعتداءات.

وقال أبو ردينة، في تصريحات له أمس، إن الحكومة الإسرائيلية مستمرة في التصعيد ولا تبحث إلا عن مزيد من القلاقل والتوتر وعدم الاستقرار، مشيراً إلى أن ذلك يهدف لوضع حد لهذه الاعتداءات، لا سيما وأن الوضع أصبح في منتهى الخطورة، وينعكس خطراً على المنطقة بأسرها، خاصة في ظل استمرار قيام الحكومة الإسرائيلية بالعبث بالأمن والاستقرار، مما يهدد بجر المنطقة بأسرها إلى دوامة من العنف.

وطالب أبو ردينة الولايات المتحدة الأمريكية بتحمل مسؤولياتها، خاصة وأنها الجهة الوحيدة التي تستطيع أن تجبر إسرائيل على رفع عدوانها، مبيّناً أنه يجب أن تعلم إسرائيل أن الأمن والسلام والاستقرار لن يتم إلا من خلال التفاهم مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني، مشدداً على ضرورة أن يكون الأمن والسلام للجميع أو انه لا سلام لأحد.

وحث المجتمع الدولي على وضع العقوبات على هذه الحكومة الإسرائيلية المستمرة في عدوانها، منوهاً إلى أن هناك دعوة للجنة القدس، الجمعة القادم، والتي ستعقد في المغرب، كما أن المجموعة العربية تدرس إمكانية الذهاب إلى مجلس الأمن مرة أخرى.

وأكد أبو ردينة أن كل المحاولات الإسرائيلية للنيل من شعبنا ستبوء بالفشل، مشدداً على أن شعبنا لن يتنازل عن ثوابته، مشددا على أنه لن يكون هناك أمن ولا استقرار في المنطقة دون أن تقوم دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، هذا ما تم الاتفاق عليه في مدريد واتفاقات السلام الموقعة.

وأكد المستشار الإعلامي لعرفات، أن المشكلة الوحيدة هي أن الجانب الإسرائيلي هو الجهة الوحيدة التي تخرق الاتفاقات، ونحن جاهزون للجلوس مرة أخرى أمام المجموعة الرباعية لنرى من هو الذي يخرق الاتفاقات ومن هو الذي ينفذ الالتزامات، ووصف الوضع بالخطير والدقيق وسوف ينعكس على الجميع سواء سلباً أم إيجاباً، موضحاً أن شهادة شارون غير مقبولة لا دولياً ولا محلياً.

ودعا إلى ضرورة تحرك دولي فاعل لوقف العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا ولفضح الجرائم الاحتلالية، ووضع كل القيود على الحكومة الإسرائيلية لإجبارها على الانصياع لتنفيذ الاتفاقات والعودة إلى طاولة المفاوضات، مشيراً إلى أننا طالبنا بمراقبين دوليين ليحكموا على من ينفذ ومن يتهرب من تنفيذ الالتزامات، فالجميع يعلم أن الحكومة الإسرائيلية غير معنية بالوصول إلى حل سياسي بل مستمرة في سياسة التصعيد العسكري.

في العملية الانتحارية أمس في القدس الغربية اصابة ٣٠ اسرائيلياً ومقتل منفذ العملية

• رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية: علينا توقع عمليات قاسية في المدن الاسرائيلية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسفرت العملية الانتحارية، التي وقعت بعد ظهر أمس في القدس الغربية عن اصابة ٣٠ اسرائيلياً، اصابة أحدهم بالغة وعن مقتل منفذ العملية.

وكان منفذ العملية، قد أطلق نيران سلاحه الرشاش على المارة بالقرب من مطعم «سبارو» في وسط القدس الغربية وتم نقل الجرحى إلى مستشفى «بيكور حوليم» القريب من موقع العملية.

وأعلن ان منفذ العملية هو سعيد ابراهيم رمضان (٢٤ عاماً) من قرية التل في ضواحي نابلس.

وحملت اسرائيل المسؤولية عن هذه العملية للسلطة الفلسطينية. واتهم المتحدث باسم ديوان رئيس الحكومة، آفي بازنر السلطة الفلسطينية بانها لا تفعل أي شيء لمنع وقوع مثل هذه العمليات!

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية العامة عن الجنرال أهارون زئيفي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية، تحذيره أمس الثلاثاء من ان على اسرائيل ان تتوقع «عمليات قاسية جداً» في مدنها.

وأعلن الجنرال زئيفي امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست «علينا ان نتوقع عمليات قاسية جداً في مدن اسرائيل، أقسى مما شهدناه حتى الآن».

وأضاف «ليس هناك ما يدل على ان نهاية الانتفاضة وشيكة، ولكن هناك على العكس ما يشير إلى اننا نتجه إلى تصعيد».

وحملت «كتلة السلام»، في بيان عممته أمس، حكومة شارون المسؤولية عن العملية الانتحارية في القدس. وأكدت انها جزء من التصعيد الذي اعتمدته حكومة شارون - بيرس بهدف القضاء على وقف اطلاق النار الذي استمر اسابيع. وأكدت الكتلة في بيانها ان مثل هذه الحكومة ليس لديها أية نية في الحفاظ على الهدوء وانما تأجيج نار الحرب والدمار ضد السلطة الفلسطينية وان وزير الخارجية شمعون بيرس هو شريك في هذه السياسة المدمرة وسوف يدفع ثمن ذلك في يوم ما.

في ظل الضجة الإعلامية حول الإنسحاب المزعوم من طولكرم

قوات الإحتلال تتوغل في العديد من المحافظات الفلسطينية

• محافظ طولكرم: إسرائيل لم تسحب إلا القليل من دباباتها وأبقت القسم الأكبر منها منتشراً في مختلف أنحاء المدينة • إحكام الحصار على رام الله وجنين وقلقيلية والخليل • إطلاق نار في بيت حانون • الآلاف من رام الله يشيّعون الشهيدين الزبيدي ووهدان •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» و«وفا» – أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ ساعات فجر أمس، على التوغل في العديد من المحافظات في الضفة الغربية وتنفيذ عمليات الإغتيال والاعتقال وتشديد الحصار وذلك في الضجة الاعلامية التي افتعلتها بشأن انسحابها المزعوم من طولكرم.

وواصلت قوات الاحتلال تمركزها في العديد من الاحياء والمنازل في مدينة طولكرم وضواحيها وهي تقوم بعمليات تفتيش واعتقالات عشوائية.

واكد العميد عز الدين الشريف، محافظ طولكرم، ان اعداداً قليلة من الدبابات الاحتلالية انسحبت من المدينة، فيما لا يزال الجزء الاكبر من هذه الدبابات والآليات العسكرية وقوات الاحتلال تتمركز في مناطق مختلفة من المدينة.

الى ذلك، أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي على اعتقال العشرات من المواطنين خلال الساعات الماضية، واقتادتهم وهم مكتفي الايدي ومعصوبي الاعين الى اماكن مجهولة.

واقتحمت قوات الإحتلال، في ساعة مبكرة من فجر أمس، حي سطح مرحبا جنوب شرق البيرة.

وذكر شهود عيان أن قوات معززة من جيش الإحتلال الإسرائيلي داهمت منازل المواطنين في الحي، وأجرت عمليات تفتيش واسعة في المنازل، وعاثت فيها فساداً ونشرت حالة من الرعب بين المواطنين الآمنين، وخاصة الأطفال منهم. وتعود ملكية المنازل التي اقتحمت لعائلات، غيث، والشيباني، وعساف.

وأصيب، صباح أمس، عدد من المواطنين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات جرت عند الحاجز الاحتلالي المقام بين قريتي دير ابزيع وعين عريك غرب رام الله.

واندلعت المواجهات بعد أن احتجزت قوات الاحتلال المواطنين المارين عبر هذا الحاجز ومنعتهم من الدخول إلى المدينة لليوم الثاني على التوالي.



وشيعت جماهير محافظة رام الله والبيرة الغاضبة جثماني الشهيدين الرائد حسين عطا الزبيدي (٣٥عاماً) والضابط عمر محمد وهدان (١٩عاماً) في موكب جنائزي شعبي ورسمي مهيب ظهر أمس.

وانطلق الموكب من باحة «مستشفى رام الله الحكومي» بمشاركة الآلاف من المواطنين وممثلي فصائل العمل الوطني تتقدمهم المركبات العسكرية وحملة الرايات وصور الشهيدين.

وأغلقت الجرافات الإسرائيلية، أمس، ما تبقى من الطرقات والمنافذ الفرعية المؤدية إلى مدينة جنين في المناطق الجبلية الواقعة إلى الجنوب من المدينة بمحاذاة طريق جنين – نابلس.

وذكر مواطنون من بلدات وقرى جنوب غرب جنين أن قوات الاحتلال أغلقت، صباح أمس، طريقاً فرعية تربط بين خربة المنصورة وقرية مركة، كما قامت جرافة عسكرية مدعومة بدبابة بحفر خندق بعمق مترين وأقامت ساتراً ترابياً ضخماً أدى إلى قطع الطريق أمام حركة المواطنين والمركبات.

وشددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، من حصارها العسكري على مدينة قلقيلية لليوم السابع على التوالي، ومنعت المواطنين من دخول المدينة أو الخروج منها.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها على الطريق الالتفافية المؤدية إلى مستوطنة «ألفيه منشيه» المقامة على أراضي المحافظة، كما نشرت تلك القوات العديد من الحواجز العسكرية الثابتة والطيارة على هذه الطريق وعلى المنافذ الترابية التي يسلكها المواطنون لدخول المدينة أو الخروج منها سيراً على الأقدام.

وقامت القوات الاحتلالية، أمس، باعتقال ثلاثة مواطنين وهم: علاء إبراهيم ذيب (٢٥ عاماً) من بلدة جيوس والمواطن موسى عبد اللطيف (٢١ عاماً) وصدام سميح الأقراط (٢١ عاماً) وهما من بلدة عزون، وذلك في أثناء محاولتهم دخول المدينة عن طريق المنافذ الترابية الوعرة واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وكانت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية أعلنت أمس أن قوة احتلالية تقدمت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية باتجاه بلدة حبلة جنوب قلقيلية. وأن القوة الاحتلالية ضمت دبابتين ومجنزرتين.

وتوغلت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في بلدة يطا جنوب الخليل. وأفادت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية أن قوة احتلالية مكونة من ٤ دبابات وعدد من المجنزرات والجيبات العسكرية توغلت في البلدة، وحاصرت مركز الدعوة الاسلامي فيها، كما نفذت حملة مداهمات للعديد من منازل المواطنين.

وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، نيران أسلحتها الرشاشة بصورة عشوائية باتجاه بيت حانون شمال قطاع غزة.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن القوات الاحتلالية المتمركزة بالقرب من المنطقة الصناعية في بيت حانون، فتحت نيران أسلحتها الرشاشة بصورة عشوائية باتجاه البساتين والمناطق السكنية المجاورة.

قصف إسرائيلي مدفعي في خانيونس ورفح

• القصف يتسبّب باحراق بيت وزير التموين •

* غزة – لمراسلنا – افادت مصادر امنية فلسطينية، أمس الثلاثاء، ان جيش الاحتلال الاسرائيلي قصف بقذائف الدبابات وبالرشاشات الثقيلة منازل الفلسطينيين في خانيونس ورفح مما ادى الى احراق منزل وزير التموين الفلسطيني في رفح جنوب قطاع غزة.

وقالت المصادر الامنية ان «الدبابات الاسرائيلية المتواجدة في محيط مستوطنة «نفيه دكاليم» اطلقت عدة قذائف مدفعية تجاه منازل المواطنين في الحي الاسكاني النمساوي والمخيم الغربي بخانيونس ما الحق اضراراً في عدة منازل».

واكدت المصادر ان «قوات الاحتلال اطلق قذائف مضيئة وسقطت احداها في منزل عبد العزيز شاهين، وزير التموين الفلسطيني، ما ادى الى احراق جزء كبير من المنزل».

واشارت المصادر الى ان «الجيش الاسرائيلي فتح نيران رشاشاته الثقيلة تجاه موقع لقوات الامن الوطني غرب خانيونس دون وقوع ضحايا او جرحى».

واوضحت ان «الجيش الاسرائيلي فتح ايضا نيران رشاشاته الثقيلة تجاه منازل المواطنين قرب مطار غزة الدولي برفح قرب الشريط الحدودي مع مصر».

واعتبرت المصادر الامنية ان «الاعتداءات الاسرائيلية هذه تمّت من دون اية اسباب سوى الرغبة الاسرائيلية في تصعيد العدوان».

حسين الشيخ في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد»:

لدينا قرار في تنظيم «فتح» بمقاومة الاحتلال بكل السبل المتاحة

* رام الله – خاص بـ «الاتحاد» – اعلن حسين الشيخ، أمين سر مرجعية حركة «فتح» في الضفة الغربية في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد»: «في اللحظة التي تستبيح فيها اسرائيل دماء شعبنا وأرضه ومؤسساته، فإنه لم يعد هناك خطوط حمراء، ومن حقنا الدفاع عن أبنائنا وقيادتنا وأرضنا ومؤسساتنا».

وكشف مسؤول حركة «فتح» عن وجود قرار لدى التنظيم بالمقاومة ومواجهة قوات الاحتلال الغازية بكل الامكانيات المتاحة، مشيراً الى أنه جرى تعميم هذا القرار على كل كوادر وأعضاء التنظيم في الضفة الغربية.

وقال الشيخ ان اعلان وقف اطلاق النار لم يصمد كما حذرنا في السابق بسبب العدوان الاسرائيلي المتواصل سواء بعمليات الاغتيال او الاجتياح او هدم المنازل، ولذلك فنحن لن نبقى مكتوفي الأيدي وسنقاوم بكل ما أوتينا من قوة.

وحول القرار الاسرائيلي الأخير الصادر قبل عدة أيام والقاضي بالسماح لليهود بدخول الحرم القدسي الشريف، حذر الشيخ من ان تنفيذ هذا القرار سيؤدي الى وقوع مواجهات عنيفة وسيساهم في تصعيد وتسخين الأزمة الراهنة غير أنه لم يستهجن هذا القرار الصادر عن حكومة اليمين المتطرف، التي تمارس عملية تطهير عرقي ضد الشعب الفلسطيني.

وأكد الشيخ ان الهدف من الهجوم العسكري الاسرائيلي على مدن في الضفة الغربية وإعادة احتلالها، يهدف الى مزيد من الضغط على الرئيس عرفات لتقديم تنازلات سياسية.

وقال مسؤول «فتح»، المقرب جداً من الرئيس عرفات، ان معنويات الرئيس الفلسطيني، عالية جداً وصلبة كما عهدناها في حصار بيروت، مشيرا الى ان الرئيس الذي تبعد الدبابات الاسرائيلية بضع عشرات الأمتار عن مقره، يتمنى الشهادة في رباط بيت المقدس، وهو الأمر الذي يدلّ على إصراره وتمسكه بحقوق شعبه المشروعة.

الى ذلك، انتقد الشيخ الصمت العربي حيال العدوان الاسرائيلي الذي وصل أعلى مراحله. وقال، ان هذا يعتبر خنجراً في صدر الشعب الفلسطيني، الذي يواجه الاحتلال الاسرائيلي لكنس الاحتلال وتحقيق امنياته وتطلعاته في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

مساعدة طارئة من شفاعمرو للعائلات المنكوبة في رفح

* غزة – لمراسلنا – استقبل فوزي نمر، رئيس لجنة التواصل في مكتب الرئيس الفلسطيني، أمس، وفداً من لجنة الاغاثة الشعبية في شفاعمرو وجمعية «النداء» الشفاعمرية، ضم كلا من محمد ناطور، رئيس جمعية النداء الشفاعمرية، وخالد ياسين رئيس لجنة الاغاثة الشعبية في شفاعمرو، حيث قدم الوفد شحنة جديدة ضمن سلسلة شحنات قافلة الاغاثة الشفاعمرية اشتملت على المواد التموينية والغذائية والأغطية الصوفية (حرامات)، لتوزيعها على أهالي مخيم رفح والعديد من المناطق المحاصرة والمنكوبة في قطاع غزة والتي تعرضت لقصف عنيف تم فيه تدمير البيوت والمساكن وتشريد سكانها، ومعظمهم من الأطفال والشيوخ والنساء والمرضى وذلك من خلال لجنة التواصل.

وأشار ناطور إلى ان لجنة الاغاثة الشعبية الشفاعمرية «ستتواصل بتقديم شحنات الاغاثة إلى المناطق الفلسطينية المحاصرة والتي ستستمر حتى عيد الأضحى المبارك القادم لنقوم بتغطية أكبر مساحة جغرافية وتقديم الخدمة لأكبر عدد من المتضررين».

وأهاب ناطور جميع الأهل في شفاعمرو والقرى والمدن المحيطة بها في الاسراع بتقديم المساعدات الطارئة والعاجلة لنصرة اخوانهم وأشقائهم في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك للالتفاف حول لجنة الاغاثة الشفاعمرية، التي لم تتوان عن تقديم المساعدات منذ اليوم الأول لانطلاق انتفاضة الأقصى.

يوم غضب فلسطيني في لبنان دعماً للشعب وقيادته، اليوم

* بيروت – «وفا» – دعت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان جماهير الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في يوم الغضب المقرر، اليوم الأربعاء، استنكاراً للحصار الاسرائيلي المفروض على شعبنا وعلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وشددت الفصائل في بيان أصدرته في بيروت، أمس، على أهمية المشاركة في فعاليات هذا اليوم، لشجب حالة الصمت التي باتت تشكل خطراً على مستقبل الأمة العربية والإسلامية.

ودعا البيان المؤسسات والمدارس كافة إلى الإضراب العام والمشاركة في فعاليات هذا اليوم، دعماً لصمود الشعب الفلسطيني، ولقائد مسيرته الرئيس الرمز ياسر عرفات، الذي يمثل حالة الشموخ والعزة في هذه الأمة، برفضه الانصياع لإرادة الاحتلال وشروطه، ويأبى إلا أن يجسّد هذه الإرادة الوطنية الشعبية. وشدد البيان على أهمية الوحدة الوطنية في مواصلة الانتفاضة ومقاومة الاحتلال ورفض الحصار.

في نقاش حول قانون التسويات في الكنيست

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تدين الاقتطاع من مخصصات الأطفال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في سياق النقاش حول قوانين التسوية والميزانية أمس الثلاثاء في الكنيست أكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في كلمتها من على منصة الكنيست ما يلي: «ان الحكومة برئاستك يا حضرة رئيس الحكومة قد قررت ان الأولاد الضحية الأسهل للمس بها في اطار السياسة المزعومة للاشفاء الاقتصادي.

اريد ان أسألك يا حضرة رئيس الحكومة هل كنت تتجرأ على تخفيض عشرة ملايين شيكل من مخصصات ليست للأولاد؟ هل كنت تتجرأ على تخفيض مخصصات المعاقين، المعاقين من الجيش الاسرائيلي؟ بالطبع لا تتجرأ. هل تتجرأ للمس بكل الاضافات المالية التي تقدمها للصناعيين؟ لا تتجرأ على تخفيض أغورة واحدة. ولكن الأخذ من الأولاد، من كل الأولاد مليار شيكل بشكل ١٢٪ اقتطاع من مخصصاتهم والغاء مخصصات أجيال ١٦ و١٧ سنة التي تعني اقتطاع (٧٥٠) مليون شيكل، أي تخفيض بنسبة ٢٥٪ من مخصصات الأطفال والأولاد، وإلى ذلك يجب اضافة اقتطاع ثلاثة مليارات شيكل من جراء تآكل مخصصات أولاد العائلات التي فيها حتى ثلاثة أولاد. هنالك نصف مليون من الأولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر. وهذا يعني انه اذا كان بين الكبار كل ثامن فقير فلدى الأولاد كل رابع والد هو فقير. أي ان الأولاد أكثر من يعاني من الفقر. ومن بين النصف مليون ولد فقير يوجد (٣٠٠) ألف عائلة مكونة من أربعة أولاد وأكثر وتعيش تحت خط الفقر. ففي هذه العائلات فان تخفيض ١٢٪ من المخصصات عندما يكون لديها ولد بسن ١٦ أو ١٧ سنة فان ذلك يعني تخفيض دخل هذا العائلات بمقدار الثلث. فهذا التقليص يمس أولا وقبل كل شيء بالعائلات الفقيرة المكونة من أربعة اولاد وأكثر، لان ذلك يعني ان كل من بلغ ١٦ أو ١٧ سنة يحرمونه من مخصصات الأولاد. هذا اضافة إلى تآكل الحد الأدنى من الأجور، وفي وقت رفضت الكنيست في الأسبوع الماضي وبأصوات الائتلاف الحكومي فرض ضريبة على أرباح البورصة بينما ارتفعت هذه الأيدي للاقتطاع من مخصصات الأولاد وقذف الآلاف من الأطفال والأولاد إلى المعاناة تحت خط الفقر».

في أثناء النقاش في الكنيست حول العمليات التفجيرية

بركة: لا نفرّق بين دم ودم ويجب إسقاط الحكومة لتجنيب شعبينا الكوارث وسفك الدماء

* القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، أمس الثلاثاء، عدة اقتراحات على جدول الأعمال والمتعلقة بالعمليات الانتحارية في الخضيرة وبنيامينة وعمليات إطلاق النار والطعن بالسكاكين في الضفة الغربية والوضع في المناطق المحتلة.

وكان أول المتحدثين النائب محمد بركة (الجبهة) الذي عبّر عن أسفه لهذه العمليات التي أصابت المواطنين الإسرائيليين كما وأضرت بمصالح الشعب الفلسطيني. وأضاف انه يرفض التفريق بين دم ودم وليس كرئيس لجنة الخارجية والأمن النائب مجين الذي يتحدث فقط عن ٢٥٠ ضحية من الشعب الإسرائيلي ويتجاهل ضحايا الشعب الفلسطيني والذي بلغ تعدادهم أكثر من ألف شهيد.

وأكد بركة أن حكومة الاحتلال والقمع هي الكارثة الكبرى وهي تعمل على أن يفقد الشعب الفلسطيني، نتيجة لجرائمها، الأمل بالسلام. ومن أجل الحفاظ على سلامة الشعبين يجب إسقاط هذه الحكومة، التي يرأسها صاحب الرصيد الرهيب في الجرائم وهو الذي زجّ الدولة في حرب لبنان والتي بلغ ضحاياها ١٢٠٠ إسرائيلي وعشرات الآلاف من الضحايا والمصابين الفلسطينيين واللبنانيين. وأضاف انه فقط اليوم صباحًا استشهد (٤) فلسطينيين وأصيب العشرات.

وهنا صرخ النائب العنصري شاؤول يهلوم (المفدال): «إرهابيون.. إرهابيون..». إلا أن بركة لم يكترث له وأكد انه لا يمكن غض الطرف عن الذي يعطي الأوار من أجل الاحتلال والهدم وانتاج المستنقعات لليأس والإحباط. ولكن هذا الواقع المرير هو نتيجة لواقع سياسي وعسكري ولواقع احتلال. ويجب تقصير عمر هذه الحكومة من أجل خلق أفق وأمل لطريق أفضل، طريق السلام للشعبين.

جمعية حقوق المواطن تطالب وزارة المعارف بوقف تدخل جهاز الأمن العام في تعيين المديرين العرب

* تل أبيب – لمراسلنا حسن مواسي – دعا المحامي عوني البنا من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات وقف سياسة تدخل افراد جهاز الأمن العام «الشاباك» في تعيين المديرين في المدارس العربية.

وكان المحامي البنا قد بعث برسالة مشتركة مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي للوزيرة ليڤنات، أمس الأول، الاثنين جاء فيها:

«بعدما نشر في وسائل الاعلام الاسرائيلية عن تدخل «الشاباك» وجهاز الأمن العام في تعيين مديري المدارس العربية، وبالذات ما نشرته «هآرتس» يوم ٢٠٠١/١٢/٦، والتي تؤكد ان تعيين المديرين العرب لا يتم الا بعد موافقة جهاز الأمن العام، اذ يتبين من ان المرشح لشغل وظيفة مدير مدرسة في الوسط العربي، يتعلق الأمر بانتمائه السياسي، والأهم من كل ذلك ان المسؤول عن تعيين المديرين في المدارس العربية هو رجل الشاباك (يتسحاق كوهين) الذي يشغل منصب نائب مدير دائرة المعارف العربية في وزارة المعارف وكذلك رئيس لجنة التعيينات في الوزارة!

وأضافت الرسالة: ان تدخل جهاز الأمن العام في تعيين مديري المدارس العربية يتناقض مع التزام الوزارة بانتهاج العمل السليم، ويتبين ان المقاييس والمعايير في هذا المضمار لا تقرر بل ان «الشاباك» هو الذي يقرر! وهذا تصرف مرفوض ولا يتلاءم مع الأسس والقوانين السليمة، وعليه يجب على الوزارة الغاء هذه الأعمال فوراً وبسرعة. وعلى الوزارة ان تقوم بتعيين المديرين وليس «الشاباك».. وعلى الوزارة ان تعمل وفق معايير اساسية سليمة وعينية وتربوية.

وأكد البنا في رسالته: ان النظر إلى الانتماء السياسي والحزبي للمرشح هي معايير مغلوطة، وان العامل المقرر فقط الكفاءة. وهذه النظرة مرفوضة وفاشلة، بالنسبة لأي مؤسسة أخرى تحترم نفسها!

وأشار البنا في رسالته إلى ان تدخل جهاز الأمن العام في تعيين مواطني دولة اسرائيل العرب لشغل مناصب جماهيرية وتربوية تذكر بطرق تعامل أنظمة رجعية باهتة.. وهي طريقة ونظرة مرفوضة اساساً.

وجبة دواء من أجل أطفالنا في فلسطين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – أصدرت لجنة الاغاثة الشعبية في كفركنا بياناً، ناشدت فيه أهالي القرية ان يتبرعوا بالدواء لتقديمه لمستشفيات الضفة الغربية وقطاع غزة، لشحة الأدوية هناك، مع تكاثر الأمراض.



وقد جاء في بيان اللجنة: «منذ ان خاض شعبنا الفلسطيني حربه من أجل انجاز حقه في تقرير مصيره اسوة بسائر الشعوب، لبّت كفركنا نداء الانتماء الوطني والانساني، منسجمة مع ميراثها المشرف وتقاليد أهلها في التضحيات من أجل مصلحة الشعب والأرض. في هذا الطريق سار الآباء على خطى الأجداد ونحن على هداهم نسير كي تبقى كفركنا شامة على خد الجليل باريحيتها وحمية رجالها ونسائها».

وأضاف البيان: «في مثل هذه الأيام علينا التذكر انه حينما نتجمع حول موائد الطعام بجانب مواقد التدفئة هنالك الآلاف من ابناء شعبنا وأهلنا في فلسطين لا يواجهون قذائف وحمم قوات الاحتلال فحسب، انما هم يقاتلون الجوع والبرد وكثرة الداء وقلة الدواء. بالأمس ناشدنا مدير مستشفى جنين طالباً شحنة عاجلة من الدواء، وفي حديثه أقسم والدمع يكاد يغالبه ان مشفى المدينة لا يملك حقنة انسولين أو حبة أكمول واحدة...».

وأضاف البيان: «لذا فان «اللجنة الشعبية للاغاثة» تهيب بكم للاستجابة لحملة «وجبة دواء لأطفال جنين» التي سنباشر بها، بالمشاركة مع المدرسة الثانوية اليوم الاربعاء. كما نذكر الأهل انه مع مطلع شهر شباط الوشيك تجدد «اللجنة» تجميع المؤن والملابس في المخزن المجاور للمسجد القديم استعداداً لنقلها للمحتاجين من أهلنا هناك عشية عيد الأضحى المبارك».

خلال استقباله وفد وزارة المعارف

رئيس مجلس كفرقرع يطالب ببناء مدرستين

* كفرقرع – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم – قام أمس الثلاثاء وفد من السكرتارية التربوية في وزارة المعارف بزيارة إلى قرية كفرقرع شملت زيارة للقرية التعليمية في القرية ومدارسها الابتدائية والاعدادية والثانوية. وشارك في الوفد كل من البروفيسور يعقوب كاتس رئيس السكرتارية التربوية، ومدير المعارف العربية علي أسدي، والمفتش المركز في لواء حيفا عرسان عيادات والعديد من مفتشي لواء حيفا في وزارة المعارف.

هذا وكان في استقبال الوفد ومرافقته رئيس المجلس المحلي في كفرقرع المحامي نزيه مصاروة الذي عرض أمام الوفد النواقص والمشاكل التي تعاني منها مدارس القرية وعن الازدحام الذي تعاني منه هذه المدارس وأكد على الحاجة الماسة لبناء مدرستين في أقرب فرصة.

مدرسة الحرش النصراوية مرشحة للفوز بجائزة التربية للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – زار وفد من المسؤولين الكبار والمفتشين في وزارة المعارف، مدرسة الحرش، وذلك للاطلاع على الطرق التدريسية المتبعة في المدرسة. ومن الجدير بالذكر ان المدرسة تعتبر نموذجية في طرق دمج الحاسوب في المواضيع التدريسية الأخرى، وفي وسائل الاتصال الحديثة، ومواضيع البحث العلمي المحوسب في العلوم والتكنولوجيا. وفي هذا المجال أقيمت في المدرسة دفيئة محوسبة لتمكين الطلاب من اجراء الأبحاث العلمية خاصة في موضوع النبات. وقد أثارت طريقة عرض الطلاب لأبحاثهم عن طريق الحاسوب اعجاب الزوار. هذا وقد شاركت بانجاح هذا اليوم مجموعة من المرشدات المختصات، ومجموعة من الامهات اللواتي قمن بعرض وظائف متعلقة بموضوع «الانتماء» عن طريق الحاسوب، وقد لاقت الفكرة اعجاباً وتشجيعاً كبيرين من الحضور، خاصة وان هؤلاء الامهات هن ربات بيوت، وقد تعلمن دورة للحاسوب في المدرسة بارشاد معلمة الحاسوب والاتصال، وبمرافقة المركزة الجماهيرية الداخلية والعاملة الاجتماعية الجماهيرية.

في رسالة إلى بن اليعيزر وليڤنات

النائب بركة يطالب باعادة المربية منى عبيد للعمل في سلك التعليم

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي محمد بركة رسالة مستعجلة لوزير الأمن بنيامين بن اليعيزر ولوزيرة التعليم ليمور ليڤنات طالبهما فيها باعادة المربية منى عبيد إلى سلك التعليم فوراً. وكانت عبيد قد اعتقلت ادارياً لمدة ٢٧ يوماً وحررت من السجن في ٢٠٠١/٩/٥ بدون تقديم لائحة اتهام ضدها وكان افراد «الشاباك» قد هددوها خلال التحقيق بأنهم سيمنعونها من العودة إلى سلك التعليم وبعد انتهاء التحقيق معها تم استدعاؤها من قبل مديرة وزارة المعارف تيروش التي ابلغتها بتوقيف عملها كمعلمة حتى انتهاء التحقيق معها.

هذا وجاءت رسالة بركة بناء على توجه المربية منى عبيد اليه.

محمد بركة: هناك مجموعة في الناصرة تتغذى من اثارة النعرات الطائفية لأهداف سياسية

• الصراع مع السلطة. ومن له معركة فان العنوان معروف، ليذهب إلى القدس ويتظاهر أمام مقر رئاسة الحكومة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتقد النائب الجبهوي محمد بركة محاولة مسؤولين في لجنة شهاب الدين والحركة الاسلامية في الناصرة اللعب بملعب المؤسسة الاسرائيلية من خلال تبرئة السلطة من تحمل مسؤولية نتائج قراراتها وتصوير المعركة وكأنها بين ابناء الشعب الواحد وضد بعضهم البعض. وأضاف ان موقفنا واضح وهو ضرورة الالتزام بقرارات لجنة المتابعة واللجنة السباعية واللجنة الوزارية في الحكومة السابقة بشأن بناء المسجد في الموقع المخصص له.

جاء ذلك في مقابلة تم بثها أكثر من مرة في محطة الكوابل المحلية «تيڤيل». وقال بركة ان ما جاء في منشور لجنة شهاب الدين ومن ثم في المؤتمر الصحفي هو أمر غير مسؤول وخطير ويجب قلع هذه السلوكيات المسيئة لوحدة مجتمعنا من جذورها.

وأضاف بركة ان هذه المجموعة في الحركة الاسلامية تستمد وجودها السياسي من خلال اثارة النعرات والتوترات الطائفية، لانه بزوالها تفقد أيضاً شرعيتها في الوجود. لذلك تحاول دائماً تغذية النعرات الطائفية لأهدافها السياسية الفئوية الضيقة. وأوضح ان هذا السلوك هو دمار لمجتمعنا ويمس بوحدتنا كشعب وكأقلية قومية واحدة.

وقال بركة ان الحكومة استغلت قضية الناصرة، من البداية، لأهداف سياسية، وان كل القرارات الحكومية بهذه القضية اتخذت وفقاً لاعتبارات سياسية. وانتقد تصريحات مسؤولين في لجنة شهاب الدين والحركة الاسلامية في الناصرة بتبرئة الحكومة من تحمل مسؤولية نتائج قراراتها، وبالمقابل تصوير الموضوع وكأنه صراع بين طوائف. وقال: صراعنا مع السلطة. ومن له معركة في هذا الموضوع فان العنوان معروف، وهو حكومة اسرائيل، فليذهب إلى القدس ويتظاهر أمام مقر الحكومة الاسرائيلية بدلاً من محاولة خدمة أهداف المؤسسة الاسرائيلية في زرع الخلاف بين ابناء الشعب الواحد.

وكان رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس مجلس يافة الناصرة، المهندس شوقي خطيب، قد بعث برسالة إلى النائب عبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة) ومما جاء فيها: «بناء على بيان اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في قضية مسجد شهاب الدين، فقد تم الاتفاق على ضرورة «العمل بحكمة وحزم على رص الصفوف وتأكيد وحدتنا الوطنية.. لكي نفوت الفرصة على أعداء شعبنا المتربصين لوحدتنا». وتم التأكيد في البيان، الذي حظي باجماع الحاضرين على ضرورة «عدم القاء التهم جزافاً واطلاق تصريحات غير مسؤولة من قبل أي طرف كان لأن في ذلك بالضبط ما يخدم سياسة السلطة».

وأضافت الرسالة: «للأسف، وجدت ان مسؤولين في لجنة شهاب الدين ويعكس روح البيان آنف الذكر قاموا باصدار تصريحات غير مسؤولة تمس بوحدة جماهيرنا العربية وهنالك، وللأسف، من قام بتبرئة السلطة تماما من مسؤوليتها في نقض قراراتها. هذه التصريحات تتناقض مع نص روح بياننا، حيث أكدنا ان السلطة هي الوحيدة التي تتحمل تبعات هذا القرار.

«لقد وردت هذه الأقوال الخارجة عن النص الواضح لبيان سكرتارية اللجنة في البيان الداعي للمظاهرة والذي تم توزيعه خلال الأيام الماضية وكذلك في تصريحات في المؤتمر الصحفي الذي عقد، يوم الاربعاء الماضي، وتم نشره في الصحف». نعود ونؤكد في النهاية ان هذه التصريحات خارجة عن قرارات السكرتارية وتمس بوحدة جماهيرنا.

اسرائيل الرسمية تستغل موضوع الناصرة للدفاع عن قرار الحكومة بالسماح لليهود بدخول الحرم القدسي الشريف!!

• الوزير السابق في حكومة نتنياهو، موشيه آرنس: قرار الحكومة باقامة المسجد كان لأهداف سياسية حزبية انتخابية لكسب الأصوات! •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تتكشف يوماً بعد يوم أمور جديدة، كانت معروفة سابقاً للكثيرين، تتعلق بتلاعب المؤسسة الاسرائيلية في موضوع الناصرة لأهداف سياسية واستغلال الموضوع، من قبل السلطة، للاستفادة منه حتى الحد الأقصى بغرض دب الخلاف بين ابناء الشعب الواحد وفرض حالة من الارهاق العام على أهلنا في الناصرة وعلى عموم شعبنا واشغالهم بقضايا بعيدة عن مصالحهم الحقيقية. لكن الجديد في الأمر ان من اصبح يتحدث عن الموضوع، الآن، هم أناس يتبعون للمؤسسة الاسرائيلية ذاتها.

فبعد تصريحات المدعو داني غرينبرغ، والمعروف بانه كان أحد أعوان نتنياهو ورئيس الدائرة العربية في حزب «الليكود»، في مقابلة مع صحيفة «معريڤ»، الاسبوع الماضي، والتي جاء فيها انه كان بحوزته وثيقة موقعة من قبل لجنة شهاب الدين تعرب فيها عن استعدادها في حينه، لاخلاء الموقع بشرط منحها قطعة أرض بديلة في مكان آخر في الناصرة، وان الحكومة رفضت هذا الأمر لمصالحها واهدافها السياسية – بعد هذه التصريحات كشف الوزير السابق في حكومة نتنياهو، موشيه آرنس، في مقال نشره في «هآرتس»، أمس الثلاثاء، بان قرارات الحكومة في قضية الناصرة واقامة المسجد اتخذت وفقاً لاعتبارات سياسية انتخابية للأحزاب الكبيرة، الليكود والعمل، بمعنى انها كانت بهدف كسب الأصوات وليس بهدف ايجاد الحلول للموضوع من منطلق مصلحة الناصرة وأهلها.

وهذه التصريحات تؤكد، من جديد، ما ذهبت اليه أوساط وطنية مسؤولة في الناصرة وبين عموم شعبنا، من البداية، بأن الموضوع هو سياسي تغذيه الحكومة الاسرائيلية دوماً بتفاعلات جديدة مفتعلة لأغراض الكسب السياسي العام والكسب الانتخابي الحزبي الفئوي الضيق، بالاضافة إلى الهدف الاساسي وهو محاولة زرع الفتنة في المدينة والهاء شعبنا عن قضاياه الأساسية الحقيقية وفرض حالة من الارهاق عليه، وكذلك الاستفادة منه لأغراض انتخابية نصراوية محضة في محاولة لزعزعة واضعاف المكانة الوطنية الكفاحية التي تمثلها الناصرة كنقطة جذب تعبوية لمجمل جماهيرنا العربية في نضالاتها من أجل المساواة والسلام والتطور وانتزاع الحقوق.

• الربط بين الناصرة والقدس •

ويتكشف اليوم أيضاً، ما جرى التحذير منه من البداية من قبل أوساط وطنية بين جماهيرنا العربية ومن قبل قيادات في السلطة الوطنية الفلسطينية، في أكثر من مناسبة وفي تصريحات صحفية نشرت في صحفنا المحلية، وكذلك تعليقات متعددة لسياسيين وكتاب من العالم العربي نشرت في كبريات الصحف العربية في الخارج، من ان أخطر أهداف المؤسسة الاسرائيلية من موضوع الناصرة، هو استغلاله لضرب الحق الفلسطيني في القدس العربية المحتلة والتحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته، في مختلف دول العالم، والزعم بأن الفلسطيني لا يؤتمن على الأماكن المقدسة في البلاد. وقد جرى التحريض، بهذا الشكل، من قبل المؤسسة الاسرائيلية في الكثير من دول العالم.

كذلك فان القرار الحكومي الاسرائيلي الأخير باستئناف السماح لليهود بدخول الحرم القدسي الشريف لم يتخذ بمعزل عن موضوع الناصرة. وأكثر من يفضح هذا الأمر هو ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، الذي يكثر في تصريحاته الاذاعية والمتلفزة من الربط بين الموضوعين، من خلال استغلال موضوع الناصرة للتأكيد على حق «المصلين اليهود» من دخول باحة المسجد الأقصى المبارك، كما يستدل من تصريحاته المختلفة. وهذا دليل اضافي على التلاعب السياسي الحكومي الرسمي لاستغلال موضوع الناصرة لفرض املاءاتها وسياستها في كل ما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس وبيت لحم، مما يثبت، مجدداً، ان القضية سياسية تقف وراءها أهداف سياسية حكومية اسرائيلية تتعلق بالجماهير العربية، وبالمقابل تتعلق بتسوية الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني ومحاولة فرض حل بما يتلاءم مع سياسة اسرائيل ومصالحها وضد الحقوق الفلسطينية الشرعية.

استعدادات في ام الفحم لانجاح اجتماع مجلسي الحزب والجبهة المشترك

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، اجتماعا، مساء أمس الأول الاثنين، في اطار الاستعدادات لانجاح اجتماع مجلسي الحزب الشيوعي والجبهة، الذي سيعقد، يوم السبت القادم، في قاعة الأنيس للأفراح في ام الفحم.

وتحدث سكرتير فرع الحزب الشيوعي، مريد فريد وسكرتير فرع الجبهة في ام الفحم، د. حسين محاميد، عن أهمية تجند جميع اعضاء الفرعين في ام الفحم وفي المنطقة، لانجاح اجتماع مجلسي الحزب والجبهة المشترك.

وأكدت اللجنة في اجتماعها أهمية المشاركة الفعالة والتجنيد للمشاركة في المظاهرة التي تنظمها الجبهة يوم السبت (١/٢٦)، في الرابعة عصرا، عند مفرق ام الفحم، ضد سياسة حكومة الكوارث الشارونية.



بنك اسرائيل استأجر خدمات شركتي اعلام بمليون شيكل لتعزيز موقعه!!

• راتب الموظف الكبير في البنك (٥٠) ألف شيكل شهرياً •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استأجر بنك اسرائيل، خدمات شركة الاستشارة والاتصالات «كونكورد»، وخدمات شركة الاستشارة السياسية، «بوليسي»، بتكلفة تزيد عن مليون شيكل، وقد استأجرهما بنك اسرائيل، لتعزيز موقف بنك اسرائيل بالنسبة لقانون بنك اسرائيل، الذي يجري التداول حوله هذه الأيام في الكنيست، ومن أجل تحسين وتطوير جهاز الاعلام والشرح للبنك المركزي حول الموضوع!!

وقد تبين ان راتب الموظف الكبير في بنك اسرائيل، بلغ في العام الفائت، (٥٠) الف شيكل شهرياً!!

وقالت ادارة بنك اسرائيل، تعقيباً على ذلك: «ازاء المحاولات المتكررة لادخال تأثيرات سياسية حزبية في مرحلة اتخاذ القرارات في بنك اسرائيل، تقرر استئجار خدمات شركتي اعلام، من أجل تعميق وتكثيف الشرح والاعلام، حول أهمية استقلالية بنك اسرائيل، وبالنسبة للرواتب العالية لكبار الموظفين، فان التغييرات في الرواتب ورفعها لكبار الموظفين، جرت وتجري بناء على المتعارف عليه والمقبول في القطاع العام»!!

لقاءات مكثفة لنائب رئيس بلدية حيفا الجبهوي اسكندر عمل مع مسؤولين في البلدية ووزارة المعارف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام نائب رئيس بلدية حيفا، المربي اسكندر عمل، بلقاءات مكثفة في مكتبه، مع مسؤولين في البلدية ووزارة المعارف. فقد التقى في بداية الاسبوع الجاري رئيس قسم الميزانيات في البلدية روني بن حاييم، الذي أطلعه على تفاصيل هامة في الميزانية خاصة المبالغ غير المحددة لمشروع معين وهذا الأمر يعطي امكانية التأثير لتخصيص ميزانيات تطوير للاحياء العربية خلال السنة المالية الحالية.

كذلك التقى عمل مسؤولة قسم المعارف عن البناء، واعادة تنظيم المباني في المدارس الرسمية العربية عليزة غولدشطاين، واطلع من قرب على مشاريع البناء، واعادة التنظيم في المدارس العربية الابتدائية حيفا «هـ» و«الاخوة»، عبد الرحمن الحاج و«الأحمدية»، ورياض الأطفال، ومشروع اعادة تنظيم مدرسة «المتنبي» الاعدادية.

وسيتابع المربي عمل المشاريع في هذه المدارس، وسيعمل على الاسراع في وصول الميزانيات المخصصة من وزارة المعارف لتنفيذ هذه المشاريع.

كذلك التقى عمل في مكتبه أمس الأول، الثلاثاء، المفتش المسؤول في وزارة المعارف عن الحذر على الطرقات الاستاذ يوسف ابو مخ، ورئيس قسم الأمان في الطرقات في بلدية حيفا هرتسل يوسف.

وذلك بناء على التلخيص، الذي اتخذته اللجنة الفرعية للتعليم العربي في جلستها الأخيرة، التي كان محورها الأمان في الطرق ومواضيع أخرى.

وقد عرض الاستاذ ابو مخ المشاريع المختلفة، التي تقوم بها الوزارة في هذا المجال وعرض هرتسل يوسف برنامج البلدية في هذا المجال.

وسيلتقي عمل في الأسابيع القادمة بمديري المدارس لمواكبة تنفيذ هذه المشاريع خلال السنة الدراسية الحالية.

«البلوغ المسؤول والمحترم» برنامج لطلاب الثانوية في ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – أصدرت مجموعة من العاملين في التربية في قسم الخدمات النفسية الاستشارية ومركز علاج العنف داخل العائلة، وقسم البرامج الوقائية ووزارة الرفاه الاجتماعي برنامجاً لطلاب المرحلة الثانوية تحت عنوان «البلوغ المسؤول والمحترم». يهدف هذا البرنامج إلى اثارة وتنمية معاملة الاحترام المتبادل بين الناس بشكل عام وفي اطار الزوجية بشكل خاص.

كما يهدف البرنامج إلى تطوير اتصال بناء يساعد على بناء العلاقات الانسانية والزوجية والعمل على منع حالات العنف داخل العائلة وفي المجتمع، كذلك يهدف إلى تنمية مبادئ ومفاهيم المساواة بين الأجناس.

ويحتوي البرنامج على مواضيع شتى مثل الصداقة والتعاون والمحبة والاتصال والتواصل، التحكم بحالات الغضب والتغلب على الأزمات وطرق مواجهة حالات العنف. ويقع الكتاب في (٧٣) صفحة من القطع الكبير.

هذا وشارك في اعداد مادة البرنامج كل من حافا برنيع، رئيسة وحدة الحياة العائلية، وشاشانة تسيمرمان، رئيسة وحدة منع التنكيل بالأولاد، وأريبه روكيح رئيس الوحدة لمنع العنف داخل المدرسة، ومالكا صخوبسكي، مديرة المركز لمعالجة العنف داخل العنف. وشارك من الوسط العربي، هيام طنوس، مفتشة المستشارين التربويين، يونس جبارين، مرشد قطري لمنع العنف في المدارس، ومستشار في مدرسة الرازي الاعدادية – ام الفحم، وأمل فاهوم، عاملة جماهيرية مركز علاج العنف في بلدية الناصرة، ومنى مزاوي، عاملة جماهيرية في مركز العنف في بلدية الناصرة. وقد قام بترجمة المادة عن العبرية محمود وتد.

وذكر الاستاذ يونس جبارين ان البرنامج بُدئ العمل به في بعض المدارس العربية وقامت المستشارة التربوية سريدة منصور بتمريره في عدة مدارس لواء الشمال. وأضاف جبارين بانه حتى نهاية السنة سيجري اخراج الكتاب بصورة أخرى تتلاءم مع الوسط العربي مع المحافظة على عاداته وتقاليده.

في عام (٢٠٠٢)، في اسرائيل المتطورة

فرع الطباعة والتجليد بحاجة لألف عامل مهني!!

• المشكلة انهم غير موجودين في الدولة!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عوديد موزيس، رئيس قسم الطباعة والتجليد في اتحاد الصناعيين، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، ان فرع الطباعة يعاني من نقص في العمال المهنيين، يزيد عن ألف عامل، خاصة في مهنتي الطباعة والتجليد، والمشكلة العويصة انهم غير موجودين في الدولة!! وأكد ان فرع الطباعة يبلور برنامجا هذه الأيام، لتأهيل عمال من أجل العمل في فرعي الطباعة والتجليد وغيرهما. وأشار الى انه يعمل في الفرع حاليا (٢٢٥٠٠) عامل.

وأشار في بيانه إلى انه بسبب النقص في العمال المهنيين، انخفضت مبيعات الفرع إلى السوق المحلية، بنسبة (٠،٥٪) في عام (٢٠٠١) مقارنة مع عام (٢٠٠٠). وبلغت قيمة المبيعات (٢،٢) مليار دولار. وان الاستثمارات في الفرع انخفضت في عام (٢٠٠١) بنسبة (٢٢٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠). وبلغت قيمتها (٦٤) مليون دولار. وارتفعت الواردات في عام (٢٠٠١) بنسبة (٤،٥٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠). وبلغت قيمتها (٤٦) مليون دولار. وتوقع استمرار الأزمة في الفرع في العام الجاري، وانخفاض المبيعات بنسبة (١٪).

الشرطة تعلن عن القاء القبض على ١٨ مشبوهاً في عمليات السطو في باقة الغربية

* باقة الغربية – لمراسلنا، حسن مواسي – وأخيراً وبعد مسلسل السرقات والسطو المسلح والاعتداءات التي تعرض لها سكان باقة الغربية من قبل عصابات مجرمين ولصوص اعلن قائد شرطة «عماكيم» وقائد نقطة عيرون عن اعتقال ١٨ شخصاً لهم علاقة في عمليات السطو والسرقة التي تشهدها مدينة باقة الغربية منذ حوالي ٤ أشهر.

وكان ضباط شرطة منطقة «عماكيم» و«عيرون» قد التقوا مساء أمس الأول، في دار بلدية باقة الغربية مع مندوبي البلدية وممثلي اللجنة الشعبية. وكشف خلال اللقاء عن وجود موقوفين ومشبوهين في هذا الموضوع.

وخلال الاجتماع تحدث نائب رئيس البلدية، توفيق غنايم، وعضو البلدية رشدي ابو مخ، والشيخ خيري اسكندر، عن الأوضاع المتردية لدى الأهالي في باقة الغربية، وما وصلت اليه في ظل ما تشهده باقة الغربية في الآونة الأخيرة.

وقال مسؤول الشرطة ان الشرطة الآن تجري تحقيقات في ما يجري في باقة الغربية، وان هناك مشبوهين يتعاونون مع عصابات اللصوص من المدينة ومن قرية جت.

وأشار مسؤولو الشرطة إلى انهم مع تكثيف التواجد في المدينة لمنع استمرار عملية السرقات والسطو الذي تشهده البلدة.

وفاة شابين من محرومي السكن من البرد القارس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي إثنان من محرومي السكن في تل أبيب، بسبب البرد القارس.

وتبين من الفحوصات وتحقيقات الشرطة، ان أحدهما من العمال الأجانب، عثر على جثته بعد منتصف الليلة قبل الماضية، في غرفة درج احدى البنايات في حي «هتكفا».

وعثر على جثة شاب في «غان مئير» في مركز تل أبيب، ونقلا الى معهد التشريح الطبي في أبو كبير.

ياسر عرفات يعزي القاضي احمد الناطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ببرقية تعزية الى سماحة القاضي احمد الناطور، وآل الناطور، بوفاة الوالد حسن الناطور.

ومما جاء في برقية التعزية، «تلقينا بتأثر بالغ وفاة والدكم المرحوم حسن الناطور، والذي صعدت روحه الى باريها الأعلى، بعد عمر مديد، قضاه في عمل البر والخير والتقوى».

طلاب الابتدائية «هـ» في سخنين يبادرون ليوم عمل تطوعي

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة طلاب الكشاف في المدرسة الابتدائية «هـ» وقسم الصحة في بلدية سخنين قام عشرات الطلاب، أمس الأول بيوم عمل تطوعي في الشارع الرئيسي حيث قاموا بتنظيف الجزيرة على طول الشارع.

هذا ورافق الطلاب المربيان فلاح خلايلة واحمد طربيه.

وثمن غزال أبو ريا المبادرة عالياً، مشيراً الى ان مجتمعنا أحوج ما يكون اليوم الى تذويت قيم العمل التطوعي وتعزيز الأهداف الجماعية.

وشكر جاد خلايلة مدير قسم الصحة الطلاب والمعلمين ودعا الى أهمية المحافظة على بلدنا نظيفة.

الموافقة على تسليم اسرائيليين الى أمريكا لمحاكمتهما بتجارة المخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي تسفي سيغل، في المحكمة المركزية في القدس، أمس الثلاثاء، تسليم مواطنين اسرائيليين، الى الولايات المتحدة الأمريكية، من أجل محاكمتهما بتهمة التورط في تهريب كميات كبيرة من المخدرات، خاصة حبوب اكستزي، من المانيا وفرنسا الى فلوريدا وبيعها فيها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الشابين، مئير بن دافيد ويوسف ليفي، وصلا الى اسرائيل في (٥/ ٢٠٠٠)، بعد تقديم لائحتي اتهام ضدهما في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي (٩/ ٢٠٠٠) طالبت الولايات المتحدة بتسليمهما اليها.

وأشار القاضي في قراره أمس الى أنه سلمت اليه عدة وثائق تدعم طلب تسليمهما الى الولايات المتحدة.

وادعى مئير ويوسف، في المحكمة أمس الثلاثاء، أنهما اسرائيليان وعليه يجب عدم تسليمهما، الا إذا التزمت الولايات المتحدة في حال ادانتهما وفرض السجن الفعلي عليهما، بأعادتهما الى اسرائيل لقضاء فترة السجن الفعلي فيها، لكن القاضي رفض طلبهما.

وأشار القاضي في قراره الى أن بن دافيد ترك البلاد في عام (١٩٨٤)، وغادر الى الولايات المتحدة وأقام فيها، وخلال كل هذه الفترة، حضر مرة واحدة الى اسرائيل.

وفي عام (١٩٨٩) تزوج فتاة أمريكية، وذلك يؤكد انه أراد الإقامة في الولايات المتحدة، ولا يغير من ذلك إنه يملك بيتاً في اسرائيل وأهله هنا. ويوسف ليفي، غادر البلاد، في عام (١٩٩٤)، وأقام في الولايات المتحدة ست سنوات متتالية، وتزوج هناك. وزار اسرائيل خلال هذه الفترة اربع مرات.

بعد فصلهن من العمل

اعادة عاملات صندوق المرضى في الجليل الغربي الى مزاولة اعمالهن

* عكا – لمراسلنا – توصلت الهستدروت التي مثلها المحاميان راوية شاهين وميكي هوخمان، الى اتفاقية مع إدارة صندوق المرضى (كوبات حوليم كلاليت) امام القاضي في محكمة العمل اللوائية في حيفا، تقضي بأعادة العاملات المفصولات الى العمل، واعتبارهن عاملات ثابتات في محل العمل، ولهن حقوق ملائمة للوضع الجديد، تتعلق بالراتب وبسنوات الخدمة والضمانات وغيرها.

وتم تشغيل مجموعة العاملات – من منطقة الجليل الغربي – في وظائف مختلفة في صندوق المرضى، عن طريق شركات القوى العاملة. ودامت خدمة العاملات عدداً من السنوات لا يستهان به. وقبل نهاية العام الماضي بأسبوع تسلمت العاملات رسائل فصل، وفقًا للتعليمات، التي تلقتها شركات القوى العاملة من صندوق المرضى. فتوجهت العاملات المفصولات مباشرة للهستدروت للمطالبة بحقوقهن. وكان الاتفاق انتصاراً مميزاً وتحقيقًا لمطالب العاملات.

وتجدر الإشارة، الى أن هذا الفصل تم قبل سريان مفعول قانون العمل الجديد: «قانون تشغيل عمال عن طريق شركات القوى العاملة ٢٠٠٠».

وسن هذا القانون سنة ٢٠٠٠، والذي يمنح العامل حق اعتباره عاملا ثابتا للمشغل الفعلي وليس عاملاً في شركة القوى العاملة بعد مضي ٩ أشهر على تشغيله وبذلك يحصل على الكثير من الحقوق، والتي تنص عليها اتفاقيات العمل مع المشغل الفعلي، ولا يحصل عليها كونه عاملاً لشركة القوى العاملة.

في عام (٢٠٠١) مقارنة مع عام (٢٠٠٠)

انخفاض عدد السياح الذين جاؤوا الى البلاد بنسبة (٥٤٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفض بنسبة (٥٤٪)، عدد السياح الذين جاؤوا الى البلاد في العام الماضي، مقارنة مع عدد السياح الذين جاؤوا الى البلاد في عام (٢٠٠٠).

وتبين من المعطيات، ان (١.٢) مليون سائح وسائحة، زاروا البلاد في العام الفائت، تبين ان زهاء مليون منهم، وصلوا الى البلاد، بواسطة الطائرات، وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٤٦٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠)، وان (٦٦٨٠٠) رحلة جوية كانت مباشرة الى إيلات، وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٥٣٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠). فيما انخفض بنسبة (٧٣٪) عدد الذين دخلوا الى البلاد بواسطة اليابسة. وبلغ عددهم (١٢٩٥٠٠) سائح. فقد انخفض عدد القادمين الى البلاد، عبر الحدود الأردنية بنسبة (٧٥٪). وبنسبة (٦١٪)، عبر ايلات. وانخفض عدد القادمين عبر البحر بنسبة (٦٣٪).

واستنادا الى المعطيات، بلغ عدد السياح القادمين من الولايات المتحدة الأمريكية في عام (٢٠٠١)، (٢٢٦) ألفًا. وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٤٥٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠). وجاء (١٤٠) ألفًا من بريطانيا. وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٣٠٪). وجاء (١٢٩) ألفًا من فرنسا. وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٣٦٪). وجاء (٦٥) ألفًا من المانيا وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٦٣٪). وجاء (٥٦) ألفًا من روسيا، وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٢٥٪).

وتبين من المعطيات انه في شهر (١٢/ ٢٠٠١) بلغ عدد السياح الذين جاؤوا الى البلاد، (٨١٥٠٠) فقط وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٢٦٪)، مقارنة مع الشهر ذاته من عام (٢٠٠٠)، (٧٣٢٠٠) منهم جاؤوا عبر الجو، و (٨٠٠٠) جاؤوا عن طريق اليابسة و (٣٠٠) عبر البحر.

في المحكمة العليا

تخفيض الحكم عن يهودي عنصري خطط لالقاء زجاجات حارقة على العرب!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة العليا، من القضاة، الياهو ماتسا وطوڤا شطرسبرغ، ودوريت بينش، تخفيف العقاب عن قسطنطين كوبكوف، الذي برمج لقتل عرب!

وكانت الشرطة اعتقلت كوبكوف، قرب موقع «الدولفيناريوم» في تل أبيب، غداة العملية الانتحارية فيه، وبحوزته كمية من الزجاجات الحارقة، وقال ان في نيته إلقاءها على العرب. وقال خلال التحقيق معه، انه خلافًا لوجهته الأساسية، قرر التوجه الى يافا، لأن قوات كثيرة من الشرطة كانت تحيط بمسجد حسن بك، لكي يلقي القنابل!! وقررت هيئة المحكمة ان الزجاجة الحارقة، هي سلاح قاتل وخطير، وفرضت عليه السجن الفعلي سنة ونصف السنة.

وجرى الاستئناف الى المحكمة العليا التي تقرر فيها أمس تخفيف الحكم بثلاثة أشهر. وكتبت هيئة المحكمة في قرارها: «ان نية كوبكوف، للاعتداء على مدنيين ابرياء من منطلق الانتقام منهم، تثير القلق والاشمئزاز» ومع ذلك قررت هيئة المحكمة تبرئته من تهمتي، محاولة احراق واشعال النار ومحاولة التسبب في اعتداء خطير، ولذلك خفضت العقاب من (١٥) شهراً الى (١٢) شهراً.

توصيات الى رؤساء السلطات المحلية

تقديم شكاوى ضد الذين يسجلون تسجيلاً كاذباً في مؤسسات التعليم

• في السنة الحالية جرت (٣٨٠٠) حالة تسجيل كاذب للروضات قبل الإلزامية !! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في إطار مجموعة التوصيات التي نقلها مركز الحكم المحلي، الى السلطات المحلية، لكي تستطيع مواجهة مشكلة التسجيل الكاذب لروضات الأطفال، هناك توصية بتقديم شكاوى ضد كل والد يضبط متلبساً بالتسجيل الكاذب للروضة أو للمدرسة.

وفي اطار تلك التوصيات تقرر انه استعدادا لبدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة، يجب إبلاغ الأهالي ان التسجيل الكاذب هو مخالفة جنائية، وان عدم تقديم تفاصيل دقيقة وصحيحة عن مكان السكن الدائم للطالب، تتسبب في إلغاء التسجيل وفي اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد والدي الطالب.

وفي محاولة لمكافحة ظاهرة التسجيل الكاذب، قدمت التوصيات الى موظفي السلطات المحلية ومنها، طلب بطاقتي الهوية من الوالدين وعدم الاكتفاء ببطاقة الوالد لوحده او الوالدة لوحدها. وفي حالات تثور فيها الشكوك، حول الوالدين، يجب طلب تصريح مشفوع بالقسم من محام أو من المحكمة. وفي حالات خاصة يجب اجراء فحوصات في أقسام الجباية في السلطات المحلية حول مدفوعات المياه و «الأرنونا»، في محاولة للتأكد من المعطيات حول عنوان الولد.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، في بيان عممه أمس الثلاثاء، على وسائل الإعلام، تعقيباً على ظاهرة التسجيل الكاذب، أن ظاهرة التسجيل الكاذب لمؤسسات التعليم، هي ظاهرة خطيرة، تمس بقدرة السلطات المحلية، لإدارة شؤون مؤسسات وجهاز التعليم كما يجب وبالصورة الناجعة. وانه استنادا الى تقديرات الأوساط المهنية في مركز الحكم المحلي ان الظاهرة تشمل من (٣٪ و ٤٪) من الأولاد سنوياً. وأنه في السنة الدراسية الحالية، بلغ عدد الحالات التي اكتشف فيها التسجيل الكاذب، للروضات قبل الإلزامية لوحدها بلغ (٣٨٠٠) حالة!!

وأشار الدار، الى أن السلطات المحلية لا تفرح ولا تسارع لتقديم شكاوى ودعاوى جنائية ضد الآباء الذين يضبطون يسجلون تسجيلاً كاذباً، لكن بدون اتخاذ إجراءات عقابية، على أمل وقف الظاهرة السيئة المتجسدة بالتسجيل الكاذب، لا يمكن وقفها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجلسة ال ٣٠ للجنة المركزية باشتراك أعضاء لجنة الرقابة المركزية ستقام يوم الخميس ٢٠٠٢/١/٢٤ الساعة الخامسة مساءً الساعة ١٧,٠٠ في نادي الاخوة في حيفا.

نقاط البحث:

- انتخابات الهستدروت.
- مجلس الحزب والجبهة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

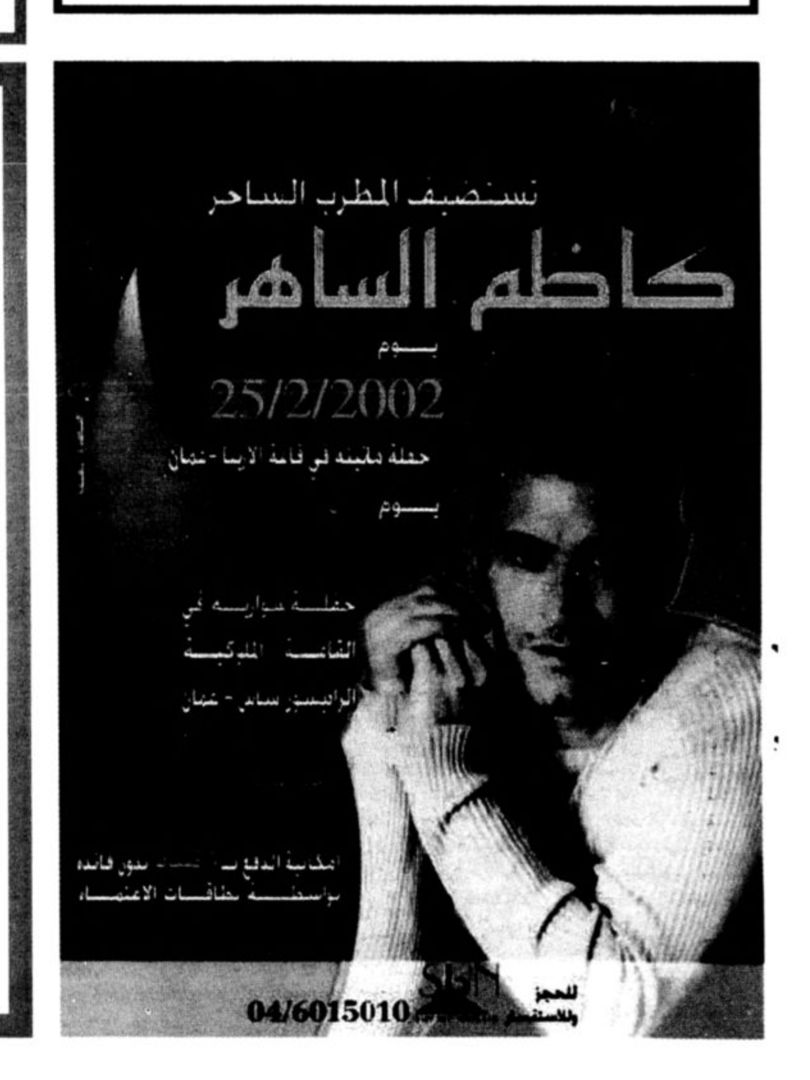
دعوة لاجتماع
السكرتارية القطرية

الرفاق أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة ٢٠٠٢/١/٢٥ في الساعة الثالثة والنصف ب.ظ. في مقر الجبهة القطري في حيفا.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي العام.
* انتخابات الهستدروت ومجلس الجبهة.

باحترام: محمد بركة
سكرتير الجبهة



اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - فرع سخنين

دوري كرة القدم المصغرة
على شرف يوم الارض الخالد

اعلان

نعلن بهذا عن بدء التسجيل لدوري كرة القدم المصغرة على شرف يوم الارض الخالد، وعلى شرف مؤتمر المنطقة للشبيبة الشيوعية. فعلى الفروع الراغبة بالاشتراك الاتصال مع:

الرفيق عماد سيد احمد هاتف: ٠٥٤-٨٧٥٩٠٦

الرفيق راضي خلايلة هاتف: ٠٤-٦٧٤٢٠٨٩

الرفيق جليل ابو ريا هاتف: ٠٥٨- ٥٢٦٢٧٨

باحترام
اللجنة المركزة

المنصة الفكرية السياسية

تستضيف

* البروفيسور سري نسيبة
* النائبة تمار غوجانسكي

في ندوة سياسية حول

«حكومة شارون - بيرس والقضية الفلسطينية»

يفتتح الندوة: نائب رئيس البلدية الاستاذ اسكندر عمل

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٢/١٠ في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة مسرح «بيت هغيفن» شارع الجبل، حيفا.

ندعوكم للمشاركة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
المجلس المشترك للحزب والجبهة

أم الفحم - السبت ٢٠٠٢/١/٢٦
أعضاء مجلسي الحزب والجبهة

ندعوكم لحضور المجلس المشترك، وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/١/٢٦ في الساعة التاسعة والنصف صباحًا في «قاعة الأنيس» ام الفحم - بجانب محطة سونول.

البرنامج:

* كلمة في ذكرى رئيس مجلس الجبهة الراحل الأستاذ حسن بشارة.
* الوضع السياسي ومهماتنا
* انتخابات الهستدروت وانتخاب قائمة الجبهة.

باحترام

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
نواب رئيس مجلس الجبهة

ملاحظة: ارسلت دعوات شخصية. للاستفسار، الاتصال بمكتب الجبهة هاتف رقم ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤.

أمطار أبابيلية

● بقلم: هادي زاهر ●

قصور من ورق

بعد عملية جس النبض، حول ردود الفعل العربية والعالمية على حصار السلطات الاسرائيلية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله، فان الادارة الأمريكية تفكر في سجن زعماء الدول العربية في قصورهم، ولكنها ستسمح لهم بمغادرة القصور احيانًا. وذلك بعد تقديم طلب خطي يشرح فيه كل زعيم عن المهمة التي يريد أن يغادر قصره من أجلها وعن المدة التي ينوي البقاء فيها خارج القصر وبعد التزامه بتقديم تقرير مفصل عن المحادثات التي أجراها مع الأطراف المعنية.

الضوء المعتم؟!

على ضوء الصمت العربي المعتم فيما يتعلق بالعقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة وجريراتها على العراق وبرنامج «النفط مقابل الغذاء» فإن اسرائيل تشدد عقوباتها على الشعب الفلسطيني، هذه العقوبات التي تستند على برنامجها المستوحى من البرنامج الأمريكي، وتعلن عن برنامجها «الصمت مقابل الغذاء، والنوم مقابل الدواء».

عفوًا

هناك من يقول ان البرنامج الاسرائيلي «الصمت مقابل الغذاء، والنوم مقابل الدواء، قد سبق البرنامج (العالمي) «النفط مقابل الغذاء». عفواً، لقد فاتتني هذه الحقيقة.

البسكويت

قدم العديد من رؤساء الدول العربية، طلباتهم الى الإدارة الأمريكية بهدف ترخيص اقامة بعض المصانع في دولهم، ولكن الادارة الأمريكية رفضت ترخيص اقامة مصانع لأغلبية الصناعات. وخاصة مصانع الأدوية، وهددت كل من يجرؤ على اقامة مثل هذه المصانع بقصف مصنعه كما قصفت مصنع «الشفاء» للأدوية في السودان ولكنها اعربت عن استعدادها السماح لهم باقامة مصانع للبسكويت.. وذلك لما للحنطة من قدسية في ذهن البشرية.. ولما للحنطة من حبال سرية.. لا مرئية تربط الانسان بها، ولما للحنطة من قوة روحية على الناس اينما تواجدوا.. ولكنها اشترطت استعمال قمحها فقط.. خاصة وان الله سبحانه وتعالى خص الولايات المتحدة بهذه النبتة المباركة.

مناضلون

اعلن زعماء الدول العربية والمقبلون على عقد (قمتهم) بأنهم سيستمرون في نضالهم المستميت دفاعًا عن شعوبهم، وأنهم لن يوفروا جهدًا في سبيل ذلك، واعلنوا بأنهم على استعداد لانتهاج اي اسلوب تقتضيه المهمة المذكورة، ويوضحون بالمناسبة، بأن المسامرات، والخطوات التي ينتهجونها والتي تبدو لأول وهلة، خنوعًا، ما هي الا خطوات تكتيكية تقتضيها اصول اللعبة الدبلوماسية لتفويت الفرصة على الادارة الأمريكية التي تنوي تدمير بلادهم، لذلك ومن منطلق المسؤولية، والحرص على المصالح القومية العليا فهم على استعداد لتحمل الاهانات مهما كانت. واعتبار البصاق الأمريكي المتكرر «مكيف هوائي» يأتي لرد حرارة الطقس. وهم على استعداد للانحناء اقصى درجات الانحناء.. انحناء يصل حد الركوع والسجود.

يا.. يا.. يعيش.. يعيش يعيش يعيش.

(عسفيا)

ازدياد عدد رافضي الخدمة العسكرية، مفرح جداً

* بودي التعبير عن تأييدي ودعمي لأقوال الضابط في الاحتياط، الطيار السابق، يغآل شوحط، الذي دعا اصدقاءه الطيارين، الى رفض تفجير المدن الفلسطينية وسكانها، تلك الأقوال الشجاعة، تشكل متنفسًا للكثيرين منا الذين يشعرون باختناق يشتد يوميًا، هنا في دولة اسرائيل، في السنوات الأخيرة، شعور، بأن الفظائع ترتكب باسمنا جميعًا، ولقد آن الأوان لقولها علانية، ان الاحتلال غير شرعي، ولكي يواصلوا الاحتلال، مقابل الرفض الفلسطيني والمقاومة له، يجب على جيش الدفاع الاسرائيلي، والذي منذ فترة طويلة ليس جيش دفاع إنما جيش احتلال وقمع اسرائيلي، ان ينفذ أعمالاً هي جرائم وفظائع حرب، استنادا الى القانون الدولي. ولقد آن الأوان للقول، ان الأعمال الارهابية لم تأت من فراغ ولم تنزل من السماء، إنما هي نتيجة مباشرة لاستمرار الاحتلال وفظائعه، وكلما زاد الجيش من قمعه وممارساته وكأنها لمكافحة الارهاب، فهو بتلك الممارسات يعمق الكراهية والعداء في الجانب الآخر ويجلب علينا بذلك المزيد من المآسي. ولقد آن الأوان للقول، انه عندما سيكتب التاريخ لدولة اسرائيل، سيقال فيه ان الأبطال الحقيقيين للحرب التعيسة التي تشنها اسرائيل منذ سنة ونصف السنة، هم، الجنود النظاميون وفي الاحتياط، الذين تميزوا بالجرأة والشجاعة، ورفضوا الأوامر وقالوا «لا» وفضلوا الدخول الى السجون والبقاء خلف القضبان، بدلاً من هدم البيوت او إقامة الحواجز وسد الطرق أمام المرضى والحوامل ومنعهم من الوصول الى المستشفيات. والأمر الذي يفرحني هو ان عدد رافضي الخدمة والأوامر العسكرية يرتفع ويزداد دائمًا وشهريًا.

● حافا كوهين - تل أبيب ●

(شارع بيلون - ٤)

فلنحرر منطقتنا من غياهب العصور الوسطى

● بقلم: يحيى متاني ●

* ادّعى بيرس في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان الجمهور الاسرائيلي يؤيد قيام دولة فلسطينية.. وادعى انه غيّر خطابه تحت ضغط أحزاب اليمين. يتخيل المستمع لهذه التصريحات وكأن بيرس هو اليسار وشارون هو اليمين فلماذا هم في حكومة واحدة همها الأول القتل الجماعي والحصار الجماعي لشعب أعزل؟! ولماذا هو وحكومته «اليسارية» ايام براك تجمعوا مع شارون ضد الشعب الفلسطيني الذي خرج للاحتجاج على زيارة شارون الاستفزازية للأقصى؟! ألم تبدأ هذه الحكومة اليسارية بتقتيل جماعي للشعب الفلسطيني قيادة وقاعدة؟!

وهل فعلاً الشارع الاسرائيلي مستعد لقبول الدولة الفلسطينية ضمن الشرعية الدولية؟! ألم يغسل دماغه ضدها هذا المدّعي الصهيوني للسلام؟ أليس هو بممارساته وحكوماته «اليسارية» يمينيًا يرصف ويعبد الطريق لليمين المتطرف؟! وأنا لا استثني القادة الصهاينة «اليساريين» من حركة «ميرتس» الذين شاركوا براك في حربه ضد الشعب الفلسطيني والذين الآن هم مختبئون في أوكارهم سياسيًا يضعون المسؤولية على الشعب الفلسطيني وجنودهم وقادتهم يشاركون في «جيش الارهاب».

هذا الطرح لبيرس في الجمعية العامة يفترض ان شارون يميني (وليس يمينيًا متطرفًا) لنصبح نحن الجبهة يساريين متطرفين!

كما يبدو فإن بيرس بدأ يشعر بأن الانتفاضة افشلت كل مخططاتهم الدموية، وتحمّل الشعب الفلسطيني كل أساليب القتل والحصار التجويعي الجماعي ضد أبنائه، مما يجعل من حكم شارون فاشلاً حتمًا، وهكذا فان المقدمة جاهزة للمعراخ ليعود للحكم! لكن بقاءه في هذه الحكومة يؤكد النهج الدموي لفكره الصهيوني العنصري ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

لذا فإنه ما لم يتم تصدع بنيوي جدي في حزب العمل فكراً وممارسة، فإن الأمل في هذه القيادات الملطخة بالدماء ضعيف وهزيل وغير وارد بالحسبان. وان قلق بيرس للناس اليمينيين الصهيونيين بغالبيتهم العظمى والساحقة لن يجدي نهجه نفعًا من مصيره الحتمي الى مزبلة التاريخ، هذا النهج الصهيوني الذي يدعي القومية من منطلقات دينية هو نهج بعيد عن الموضوعية العلمية والواقعية، وبعيد عن المصلحة القومية، لأنه يفرض عليها منطلقات دينية هي نقيض المصالح القومية الاستراتجية، وهي، شاءت أم أبت، طلبية جاهزة لفكر ظلامي مشابه في الطرف الآخر، ولا مجال للخروج من حلقة الدماء المفرغة الا بتغيير القيادات هذه فكراً وممارسة. من هذه الناحية فإننا نرى ان هذا الفكر وهذه الممارسة ليست هي الممثلة للشعب الفلسطيني، بينما هي الممثلة لاسرائيل حكومة وبنى فوقية.

الهزيمة السياسية للنهج الرسمي الاسرائيلي أمام النهج الرسمي الفلسطيني المدعوم شعبيًا هي حتمية يفترضها المنطق، مهما يمتد بهم غيهم العسكري! ففرضياتهم الغيبية الدينية التي ينطلقون منها تنفي وتُبطل فكريًا اي منطلق شامل أولي قومي، إنهم يُبطلون بأيديهم هيمنة القومي على الديني الغيبي المتطرف ذي الممارسة الفاشية. انهم ينحدرون بالدولة الى الهاوية! هذه الفرضيات كانت مجدية عندما كان الخطاب العربي الرجعي مسيطراً، لكن هذا الخطاب الاسرائيلي لم يعد مجديًا امام الانتفاضة ونهجها، حيث ليس هناك احتمال لحسم عسكري يجعل من الموقف الاسرائيلي منتصراً، مما يكشف الحقيقة أمام الجمهور في اسرائيل والعالم بالنسبة للأطماع الكولونيالية الاسرائيلية والميول الفاشية غير الانسانية للحكومات الاسرائيلية.

على من يريد بديلاً لهذا النهج الكارثي الذي يعتمد الغيبية الدينية اساسًا له، ان يرعوي عن هذا الطرح وان يطرح الطرح الانساني للشرعية الدولية وهي الحقيقة التاريخية لوجود شعبين في هذه البلاد، مما تقتضي الضرورة اقامة دولتين لشعبين. لا بد للوطنيين الحقيقيين الاسرائيليين من أن يستغنوا والى الأبد عن مبرر وجودهم، الغيبي الموهوم والخاطئ تاريخيًا وموضوعيًا وواقعيًا في المناطق المحتلة! لا بد لهم ان يمتنعوا عن هذا الادعاء، لأنه هو بالذات مخوّل ليلحق بهم الهزائم والكوارث ليس اقل من كارثة الشعب الفلسطيني الذي كانت للرجعية العربية يد اساسية فيها! فلنحرر منطقتنا من غياهب العصور الوسطى!

(قلنسوة)

العنف يولد العنف

* لقد احتلت ظاهرة العنف عناوين الصحافة العربية في البلاد وتصدرت نشرات الأخبار ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة. ان انتشار العنف له مسببات كثيرة يصعب تلخيصها في هذا المقال. ولكن العنف لا يأتي من فراغ فالبيئة والتنشئة لها مؤشراتها فنسمع عن العنف في البيت والمدرسة والشارع والنادي والملعب والمقهى.

والكل يتحدث عن العنف وقسوته ولكننا لا نعمل ما فيه الكفاية لدرء أخطاره المحدقة بنا. فهذه الظاهرة نغصت علينا حياتنا الاجتماعية فعلى أولي الأمر من آباء ومعلمين وأئمة وصحافة محلية تقع مسؤولية ارشاد وتوعية هذه الأجيال.

فندائي الى المسؤولين والقائمين على المجتمع العربي في البلاد ان يتداركوا الموقف قبل استفحال هذه الظاهرة والعمل على اجتثاث مسببات العنف لنحمي أجيالنا من آثاره المدمرة.

● بقلم: محمد حسن هبرة ●

(الطيبة - المثلث)

● د. مصطفى البرغوثي ●

الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني القوة المذهلة لإرادة الشعوب

* امتلأت شوارع الضفة الغربية وقطاع غزة وأحياء القدس بعدد كبير من الاجانب الذين لم يقصدوها للسياحة أو لقضاء الاعياد، بل للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وأخذ مئات الناس من مختلف الجنسيات بما في ذلك الإيطاليون، والفرنسيون، والبلجيكيون، والأمريكيون، والهولنديون، والبريطانيون، بالتوافد الى المنطقة لتلبية نداء المؤسسات الأهلية الفلسطينية لتوفير حماية شعبية للفلسطينيين.

لقد انتظر الفلسطينيون طوال خمسة عشر شهرا إرسال قوة حماية دولية أو حتى مراقبين دوليين لتوفير نوع من الأمن لهم، ومنع الاعتداءات الاسرائيلية ضدهم، كمنع جنود الاحتلال المتمركزين على الحواجز التي تغلق مداخل مدنهم وقراهم للمرضى منهم من الوصول لتلقي الخدمات الطبية، ما ذهب ضحيته ٣٢ شخصا حتى هذه اللحظة. لقد طالبنا المرة تلو الاخرى بالحماية الدولية واعدنا تكرار ذلك في كل مرة كان الجيش الإسرائيلي يقصف فيها الأحياء المدنية، أو يفتح نيران أسلحته على الأطفال في المسيرات السلمية، أو يجرف دونمات من الأراضي الزراعية، أو يحرق محصولات المزارعين، أو يجتاح مناطق السلطة الفلسطينية.

وللأسف، فقد شعرنا بعد كل هذه الدعوات بعدم وجود طائل تحتها، فقد تم إفشال اصدار القرار بأرسال هؤلاء المراقبين من قبل مجلس الامن ثلاث مرات، مرتين منها بقوة حق النقض (الفيتو)، لا لشيء الا لأن هذه الدول المعارضة تعلم أن إسرائيل لا تحبذ اتخاذ مثل هذا القرار، بالرغم من استشهاد ٩٤٧ فلسطينيا وجرح ٢٦ الفا آخرين على ايدي جنودها ومستوطنيها، حتى بدا وكأن المجتمع الدولي يتنصل من مسؤوليته تجاه حقوق الانسان الفلسطيني.

وأمام هذا الواقع القاتم، قرر نشطاء في المجتمع المدني الفلسطيني أخذ زمام المبادرة، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني بالتنسيق مع مؤسسات أهلية وكنائس ومؤسسات دينية أجنبية، إضافة إلى المنظمات التنموية، وجماعات متضامنة مع الفلسطينيين، وناشطين في مجال حقوق الإنسان.

ومنذ البداية كانت الأهداف واضحة وبسيطة وسلمية، تتلخص في حماية الفلسطينيين من خلال تواجد المدنيين الدوليين، لمنع اعتداءات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين، ولإظهار تضامن ملموس وفعلي مع الشعب الفلسطيني. وكان الهدف الاول اطلاع هؤلاء الاجانب المتضامنين على أوضاع الشعب الفلسطيني بهدف نقل تجربتهم وزيادة الوعي في بلادهم حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأخيرا لإرسال مؤشرات سياسية للمجتمع الدولي والحكومة الإسرائيلية، للمطالبة بنشر قوة حماية دولية حقيقية ولتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وإنهاء الاحتلال.

وقد وضع نشطاء الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني، الذين تكلفوا أعباء السفر على حسابهم الخاص والشخصي، برنامجاً مليئاً بالنشاطات والفعاليات، حيث قاموا بغرس أشجار زيتون بدل تلك التي قام الاحتلال بقلعها، والاشتراك في الندوات، وزيارة المؤسسات الشعبية وأهالي الشهداء، والمشاركة في المسيرات والمظاهرات التي تميزت بالجرأة والشجاعة الفائقة في مواجهة الدبابات والمجنزرات الاسرائيلية.

وفي مقابل النشاطات الجماهيرية هذه، كان الرد الاسرائيلي عنيفا، من منع جنود الاحتلال الوفود الاجنبية التي جاءت ضمن الحملة من دخول قطاع غزة والخليل، الى الاعتداء بصورة وحشية على المسيرات الشعبية في رام الله شارك فيها بالاضافة الى الوفود الاجنبية آلاف الفلسطينيين، وغيرها الكثير، الى الاعتداءات على البرلمانيين الاوروبيين في القدس وعلى حاجز الرام.

والآن وقد عادت الوفود التي شاركت في حملة الاعياد وبدأت وفود جديدة بالقدوم، يطرح الكثيرون اسئلة عن الذي حققته الحملة، خاصة وأن الاحتلال لا يزال قائماً، وحياة الفلسطينيين لا تزال على حالها، شاقة وقاسية؟

لقد أعطت الحملة الفلسطينيين دفعة معنوية، مثبتة أن هنالك رأيا عاما عالميا، معني بقضية الشعب الفلسطيني وعدالة نضاله، بالرغم من كل محاولات تشويه سمعته التي تقوم بها وسائل الإعلام الدولية المنحازة لاسرائيل.

وإضافة إلى ما سبق، حطمت الحملة جهود شارون الساعية إلى عزل الشعب الفلسطيني واحباطه ووضعه في خانة الإرهاب، وتصويره بصورة غير إنسانية، ليتمكن من الاستمرار في حربه ضد المدنيين الفلسطينيين، كما واحبطت محاولات تصوير وقف اطلاق النار على أنه وقف للإنتفاضة الشعبية أو للكفاح الوطني العادل ضد الاحتلال.

كما وأبدت هذه الوفود شجاعة كبيرة في التصدي، وجها لوجه، مع جيش قاس لا يدرك معنى المسيرات السلمية ولا يبالي بها، بالاضافة لاظهارها أن العدالة ستسود من خلال قوة وإرادة وتصميم الشعوب.

ومن الامور المهمة في هذا الصدد، أن مهمة هذه الوفود لن تقتصر على المجيء إلى الاراضي الفلسطينية ورصد ما يحدث فيها وحسب، إذ أنها سوف تعود الى أوطانها وعائلاتها وكنائسها وأحزابها السياسية ونواديها الاجتماعية وأماكن عملها، لتخبر شعوبها بما رأت وخاضت من تجارب خلال فترة وجودها هنا، ولتكسر تدريجيا جدار الصمت الذي تواجه به الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين.، ولتمارس ضغوطا متصاعدة على حكوماتها لتحسين موقفها.

ومما يمكن الحديث عنه هنا، ما استطاعت هذه الوفود انجازه من توضيح لقوة النشاطات الشعبية المدنية والمقاومة ضد الاحتلال ووسائله الرامية إلى استعباد وإذلال الفلسطينيين، وهو الامر الذي نأمل أن نرى آثاره الطويلة الأمد على مدى الأيام المقبلة.

وفي اتجاه مواز لجدارة وفاعلية الحملة الشعبية، تظهر جدارة وفعالية وحيوية المجتمع المدني الفلسطيني، والذي يظهر أن هنالك صوتا بديلا في المجتمع الفلسطيني.

وقد توافقت الحملة مع نشر ٣٢ مفكرا وناشطا في مجال حقوق الإنسان والدمقراطية، وكلهم قياديون في المجتمع المدني الفلسطيني، بيانا يطالب بأحداث إصلاحات في السلطة الفلسطينية، ومما جاء فيه: «إن الأوضاع الحرجة والخطيرة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني، تحتم ضرورة تحقيق المطالب الشعبية والمتكررة بأجراء إصلاح فوري وجدي للوضع الداخلي الذي لا يحتمل التأجيل أو التسويف، بما يعزز القدرة على الصمود والنضال والعطاء».

كما ودعا البيان، الى اتخاذ الإجراءات التي تعزز الديمقراطية الداخلية وتعالج غياب سيادة القانون وتعطل آليات صنع القرار السياسي، وشلل عدد كبير من المؤسسات الرسمية وضعف أدائها تجاه احتياجات الشعب، إضافة للدعوة لإجراء انتخابات وهي خطوة يجب أن تشجع، خاصة بعد انقضاء عامين على موعدها.

إن هذا المجتمع المدني - الذي حشد ووحد الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني، والذي يظهر في انتقاداته الحرص على المصلحة العليا- يظهر أن هنالك اتجاها سياسيا دمقراطيا قويا في فلسطين، يمثل ضمانة لصيانة الوحدة الوطنية ودرء استقطاب خطير قد يدمر هذه الوحدة.

وهو يدفعه في ذات الوقت نحو اصلاح داخلي حقيقي مؤكداً ان هدف النضال الفلسطيني ليس تشكيل اية دولة بل دولة حرة ذات سيادة حقيقية ودمقراطية فعالة.

ان الحملة الشعبية الدولية قد برهنت ان الاعمدة الثلاثة التي يمكن ان تقف عليها استراتيجية النضال الوطني المقبلة، هي تعزيز الصمود الوطني والتمسك الحازم باستمرار الكفاح الوطني وببرنامج الاجماع الوطني أولا واحداث اصلاح داخلي يعزز هذا الصمود ثانياً، وبناء أوسع حركة تضامن دولية تضغط بشدة وحزم على اسرائيل ثالثاً.

لقد نجحت هذه الاستراتيجية في جنوب افريقيا بعزل النظام العنصري واسقاطه، وستنجح حتماً في فلسطين في مواجهة نظام العزل والتمييز العنصري الجديد الذي يحاول تكريس الاحتلال والاستعمار الاستيطاني في عصر غدت فيه هذه الانماط من مخلفات التاريخ.

*** رئيس معهد الإعلام والسياسات الصحية في رام الله ورئيس اتحاد لجان الإغاثة الطبية.**

● د. أحمد سعد ●

قانون التسويات آلية الحكومة لتمرير سياستها الاجتماعية المأساوية

* أقرت الكنيست أمس الأول، الاثنين، بالقراءة الأولى وبأكثرية ٤٨ صوتًا من الكتل الائتلافية، قانون التسويات الذي ستعده اللجنة المالية البرلمانية لطرحه للتصويت في القراءتين الثانية والثالثة في الكنيست.

وقانون التسويات يعتبر من أكثر القوانين غير الدمقراطية التي تلجأ اليها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية لتجسيد الهوية الحقيقية لسياستها الاجتماعية - الطبقية. ويعتبر هذا القانون وفقًا للمصطلح الرسمي المتداول انه عامل مساعد لخدمة قانون الميزانية العامة وأهدافه المركزية. ولكن وفقًا للترجمة العملية لجوهر ومدلولات قانون التسويات فأنه يتضمن عدداً لا يعد ولا يحصى من التعديلات على قوانين واجراءات كانت قائمة ومشرعة في الكنيست لا يمكن قانونيًا وشرعًا العودة لتشريعها بتفاصيلها، شطب أو زيادة بنود منها، من جديد في الكنيست، ولكن بواسطة قانون التسويات تعمل الحكومة على اقرار جميعها كحزمة واحدة وبشكل يخدم أهداف الميزانية المطروحة، كما يتضمن قانون التسويات الغاء قوانين قائمة أو إضافة بنود معدلة واجراءات جديدة على قوانين قائمة واجراءات لم تكن قائمة.

وحيث ان ما هو مطروح في الميزانية الجديدة التي لم تقر بعد في الكنيست في القراءتين الثانية والثالثة يقضي بتقليص الموازنة بـ ٦ مليار شيكل لضمان تقنين ازمة الركود الاقتصادي في ظل مواصلة تصعيد سياسة العدوان والاستيطان، فان قانون التسويات الحالي جاء لكي يخدم التعديلات المقترحة في إطاره سياسة التقليصات الحكومية. وطابع التقليصات والمصادر التي تطالها نصال هذه التقليصات يكشفان عن الوجه الطبقي - الاجتماعي لحكومة شارون - بيرس - شالوم المعادية للعاملين والشرائح الاجتماعية المسحوقة من أصحاب الدخل المحدود والخادمة لاصحاب رؤوس الأموال ومصالحهم.

فوفقًا للتعديلات التي أقرت في إطار قانون التسويات في القراءة الأولى يجري تجميد معدل الأجور في الاقتصاد. وهذا يعني عمليا توجيه ضربة الى مداخيل ومستوى معيشة ذوي الأجور المنخفضة واصحاب الحد الأدنى من الأجور. ولا يغير من هذه الحقيقة فرض ضريبة بنسبة ١٪ على من يبلغ اجره الشهري (٣٠) الف شيكل فما فوق، اي على مديري الشركات والمصالح والبنوك وكبار موظفي الدولة. فكل ما تخطط الحكومة لتجنيده من هذه الضريبة لا يتجاوز (١٥٠) مليون شيكل، فيما «ستوفر» من تجميد الأجور مئات ملايين الشواقل. هذا عوضًا من أن أصحاب المداخيل الدسمة يستطيعون التحايل على هذا التعديل «بالتنازل» شكليًا عن بعض الدخل ليصبح اقل من (٣٠ الف) شيكل وتعويض هذا المبلغ من خلال بنود أخرى - إكرامية على نجاعة عمل مثلاً وغير ذلك.

كما تقضي تعديلات قانون التسويات الاقتطاع بنسبة ١٢٪ من مختلف مخصصات التأمين الوطني، من مخصصات الأولاد والتقاعد وغير ذلك تقدر بمئات ملايين الشواقل. ومقابل ذلك فقد تقرر عدم المس بقانون تشجيع الاستثمار الذي يوفر الامتيازات والتسهيلات في مجال القروض والضرائب التي تقدر بمليارات الشواقل لأرباب رؤوس الأموال، كما تقرر تقديم الدعم لأرباب العمل الذين يستوعبون عمالاً اضافيين (عمال جدد)! كما ان قانون التسويات لم يشمل تعديلا يفرض الضرائب على أرباح البورصة وكبار المضاربين.

ان ما نود تأكيده يمكن تلخيصه في الأمور التالية:

* أولاً: ان إقرار قانون التسويات يعتبر المقدمة لاقرار الموازنة العامة. فكما نجحت الحكومة في التوصل الى تسوية مع مركباتها ضمنت من خلالها تمرير قانون التسويات على حساب الاقتطاع من لقمة العاملين واصحاب الدخل المحدود من مستلمي مخصصات التأمين الوطني، فانها تستطيع من خلال الرضوخ لابتزازات أحزاب وكتل الأصولية الدينية اليهودية (الحرديم) شاس وأغودات يسرائيل - وتقديم الرشاوى لها لتمرير قانون الميزانية.

* ثانيًا: ان حزب «العمل» الذي يشارك ليكود شارون وقوى اليمين المغامر الجريمة ضد الشعب الفلسطيني، فأنه يبصم بالعشرة مؤيداً قانون التسويات وقانون الميزانية المعادين للفئات الاجتماعية المسحوقة وللسلام العادل والخادمين لمصالح أرباب الرأسمال والاستيطان.

* ثالثًا: لو فرضنا جدلاً انه سيجري اقرار كل من قانون التسويات ومشروع الميزانية الجديدة في القراءتين الثانية والثالثة، فأن ذلك لن ينقذ الاقتصاد الاسرائيلي وحكومة الكوارث السياسية والاجتماعية من دوامة الازمة المرتقبة التي ستتعمق اكثر في العام ٢٠٠٢. فميزانية مبنية بدون احتياطي موازنة ذهبت اموالها لتمويل صفقات ائتلافية، وعلى تخصيص أكثر من نصف نفقاتها لسد احتياجات تصعيد العدوان العسكري والاستيطاني وتغطية جزء من الديون الخارجية لا يمكن ان تكون ميزانية اشفاء اقتصادي او اجتماعي. فزيادة الفقر والبطالة واتساع هوة الفوارق الطبقية في ظل الركود الاقتصادي العميق سيكون رفيق مسار التطور في العام الجاري.

ولهذا فأن مصلحة الجماهير الشعبية الواسعة تستدعي الكفاح لاسقاط حكومة العدوان والافقار.

عيروني اشدود - مكابي كفركنا (١:٣)

* ودع فريق مكابي كفركنا، مفاجأة الدرجة الممتازة حتى الآن، مسابقة كأس التوتو بخسارته أمس في اشدود أمام عيروني اشدود بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

استغل الفريق المضيف سيطرته في الربع ساعة الأولى وسجل اهدافه الثلاثة.

استفاق الكناويون في الشوط الثاني وسجل كافري ازولاي هدف الشرف في الدقيقة (٧٥).

- تركيب مكابي كفركنا:

دراچان تشولوم، أيمن حلاحلة، منير سوحير، تسبار دانئيل، ايلان تسرفاتي، جمال عباس، تيسير ابو ريمي، مصطفى قدير، كافري ازولاي، اورن فلاش وعوفر شطريت.

وشارك كبدلاء: محمود الجبر، جلال مسعود، ناصر نصار ووائل ابو الهيجاء.

حكم المباراة: مناشيه مشيح على استاد اشدود امام ٢٠٠ متفرج.

استبدال مدربين في كوكب ابو الهيجاء

ابو الفول يستقبل ووحيد يتلقى المهمة

• من: رامي صديق •

* أقبل مدرب هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، أحمد ابو الفول أمس الثلاثاء على تقديم استقالته من التدريب، حيث أتت هذه الخطوة نتيجة لعدم جدية اللاعبين اذ انه لم يصل جميعهم للمشاركة في التدريبات. هذا اضافة إلى الأمور الأخرى، منها مهنية وأخرى مادية. بناء على حديث ابو الفول نفسه الذي يؤكد صحة هذه المعلومات الا انه لن ينسى ان يتمنى للفريق الكوكبي دوام التقدم والنجاح.

اما الادارة فتقول ان الفرق بينهما تم بروح ودية وانهم يقدرون عمل ابو الفول عالياً. وأكد لنا مدير الفريق ان هنالك بعض الأمور منها عدم جدية اللاعبين حدت بالمدرب إلى اتخاذ مثل هذا القرار. وعن هوية المدرب الجديد فقد علمنا ان اتفاقاً مبدئياً قد ابرم أمس الثلاثاء ايضاً مع المدرب الطمراوي وحيد ياسين الذي سبق له وان درب هبوعيل كوكب ابو الهيجاء في السابق.

هل سيعود نجوان غريّب الى أوروبا؟

• من عدنان طربيه •

* الإجابة عن هذا السؤال ستتحدد في نهاية هذا الموسم بعد ان طلب فريق استون فيلا الانجليزي من أحد وكلاء اللاعبين الاسرائيليين البحث عن فريق ملائم في أوروبا للاعب نجوان غريّب الموسم القادم. نجوان انتقل هذا الموسم لهبوعيل حيفا ولكن الفريق الحيفاوي لم ينه بعد دفع الأموال المطلوبة ثمن بطاقة نجوان لفريق استون فيلان الأمر الذي حدا بالفريق الانجليزي تقديم شكوى للاتحاد الأوروبي لكرة القدم لإعادة نجوان لصفوفه واستعادة بطاقته.

ويبدو ان مشكلة نجوان مع الفريق الحيفاوي لن تكون سهلة خاصة بعد انتحار مالك الفريق روبي شبيرا حيث انه يعاني اليوم أزمة مالية خانقة تهدد بقاءه في ظل الصراع على ملكيته بين الهستدروت وعائلة شبيرا. هذا الصراع قد يؤدي الى زوال الفريق عن الخارطة الرياضية خاصة وان الهستدروت قد تقدمت هذا الاسبوع بطلب للمسؤول عن سلطة مراقبة الميزانيات العمل على تعيين حارس قضائي لهبوعيل حيفا.

امم افريقيا ٢٠٠٢: طرد كوفور من منتخب غانا

* سيغو (مالي) - (و.ص.ف.) - أعلن مدرب منتخب غانا لكرة القدم فرد اوسام ديودو لوكالة الصحافة الفرنسية انه تم ابعاد مدافع بايرن ميونيخ الالماني صامويل كوفور من تشكيلة المنتخب التي تشارك حاليا في نهائيات كأس الامم الافريقية المقامة في مالي حتى ١٠ شباط المقبل لاسباب مسلكية.

وقال اوسام ديودو: «اتخذت قرار استبعاد كوفور بسبب سلوكه، لانه يبدو جاء من اجل زعزعة استقرار المنتخب».

واوضح مسؤولان في البعثة الغانية في مالي ان كوفور كان بدأ يؤثر سلبا على لاعبي المنتخب الشبان.

خليجي ١٥: تعادل الكويت والبحرين صفر-صفر

* الرياض - (و.ص.ف.) - تعادلت الكويت والبحرين صفر-صفر، أمس الثلاثاء، في الرياض في الجولة الثالثة من منافسات كأس الخليج الخامسة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها السعودية حتى ٣٠ كانون الثاني الحالي.

ورفعت الكويت رصيدها الى نقطتين، في حين حصلت البحرين على اول نقطة لها في البطولة.

بلاتر يدعو الى الوحدة داخل الفيفا

* باريس - (و.ص.ف.) - وجه السويسري جوزف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) نداء الى «الوحدة والتضامن» داخل عائلة كرة القدم العالمية.

وكشف بلاتر لوكالة الصحافة الفرنسية ان ١١ عضوا من اللجنة التنفيذية طلبوا في ١٨ تشرين الاول الماضي فتح تحقيق داخلي حول الوضع المالي للاتحاد.

وعبر بلاتر عن اسفه تجاه ارادة بعض الاعضاء في اعادة فتح الموضوع من جديد مؤكدا بقوة ان الوضع المالي للاتحاد «نظيف وقوي».

وكان الاعضاء الاوروبيون السبعة والافارقة الاربعة في اللجنة التنفيذية وقعوا عريضة في ١٨ كانون الاول الماضي وقدموها خلال اجتماع اللجنة في زيوريخ وطالبوا فيها بفتح تحقيق داخلي حول الوضع المالي للاتحاد، وساندهم في ذلك العضوان الاسيويان اللذان غابا عن الاجتماع، غير ان طلبهما لم يؤخذا بعين الاعتبار لان الاعضاء الموجودين فقط يحق لهم التوقيع.

وتأتي تصريحات بلاتر عشية انطلاق اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم في بورتو البرتغالية.

امم افريقيا ٢٠٠٢: المنتخبات العربية مصابة بالعقم والكاميرون ونيجيريا والسنغال تحقق الاهم

• بقلم مصطفى المنجاوي •

* باماكو - (و.ص.ف.) - عجز مهاجمو منتخبات عرب افريقيا الاربعة المغرب والجزائر وتونس ومصر عن هز شباك خصومهم في الدور الاول من نهائيات كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين المقامة حاليا في مالي وتستمر حتى ١٠ شباط المقبل.

وفشلت المنتخبات الاربعة بالتالي في تحقيق الفوز، فانتزع المغرب نقطة ثمينة من غانا بتعادله معها سلبا (المجموعة الثانية)، وسقطت تونس في فخ التعادل السلبي أيضا امام زامبيا (المجموعة الرابعة)، وخسرت مصر امام السنغال صفر-١ ضمن المجموعة ذاتها، والجزائر امام نيجيريا بالنتيجة ذاتها (المجموعة الاولى).

ولا يقتصر العقم الهجومي على المنتخبات العربية فقط بل على أغلب المنتخبات المشاركة في النهائيات لان الجولة الاولى التي شملت ٨ مباريات شهدت تسجيل ٥ أهداف فقط مقابل ٢١ هدفا في الجولة الاولى من نهائيات الدورة الثانية والعشرين في غانا ونيجيريا.

وبالعودة الى نتائج المنتخبات العربية فهي لا تعكس المستوى الذي ظهرت به لانها قدمت عروضا جيدة لكنها دفعت ثمن عدم هز شباك الخصوم غاليا خصوصا مصر وتونس والجزائر، فيما تعتبر نتيجة المغرب ايجابية بالنظر الى قوة غانا والفرص الخطيرة التي سنحت لمهاجميها فضلا عن انها احد اصعب مباراتين في الدور الاول ضمن مجموعته لانه سيلتقي جنوب افريقيا، المرشحة للمنافسة على اللقب، في الجولة الثالثة الاخيرة.

وتبقى تونس، ممثلة عرب افريقيا الوحيدة في المونديال، الخاسر الاكبر لانها فشلت في كسب ثلاث نقاط من أضعف منتخبات المجموعة زامبيا.

وسيطرت تونس على أغلب مجريات المباراة وكانت الاقرب الى التسجيل في أكثر من مرة بيد أن سوء الطالع لازم مهاجميها خصوصا زبير بية وعماد المهذبي الذي حرمه القائم من هدف رائع في الشوط الاول وحاتم الطرابلسي.

وأعرب مدرب تونس الفرنسي هنري ميشال، الذي كان يخوض مباراته الرسمية الاولى على رأس الادارة الفنية للتونسيين، عن خيبة أمله للنتيجة، وقال «خسرنا أسهل ثلاث نقاط في المجموعة ووضعنا أنفسنا في مأزق، لان المباراتين المتبقيتين أصعب بكثير».

وأضاف «طرقنا مرمى فيري (ديفيس حارس زامبيا) أكثر من مرة لكننا لم نصب الهدف، هشمنا الحائط الدفاعي البشري للزامبيين في أكثر من مناسبة ومن مختلف الجهات لكن الكرة لم تعانق شباك حارسهم العملاق».

واستدرك ميشال قائلا: «عموما المباريات الافتتاحية دائما تكون صعبة وغالبا ما تنتهي بالتعادل، كما أنه ليست هناك منتخبات ضعيفة في القارة السمراء وخصوصا المشاركة في النهائيات لانها لم تحجز بطاقتها عبثا بل عن جدارة»، مضيفا «سنعيد ترتيب اوراقنا ونستعد لمباراتنا المقبلة ضد مصر».

وصب تعادل تونس وزامبيا في مصلحة المصريين الذين اصيبوا بخيبة أمل كبيرة بعد الخسارة امام السنغال بهدف سجله لامين دياتا في الدقائق الاخيرة.

وعزز التعادل من حظوظ المصريين في المنافسة على اللقب وهم الذين وقعوا في «ورطة» بعد الخسارة امام السنغال بحسب قائدهم هاني رمزي الذي صرح بعد اللقاء «اننا في ورطة، لان ما ينتظرنا أصعب، وسنبذل قصارى جهدنا للتعويض في المباراتين المقبلتين».

وعزا مدرب مصر الخسارة الى الاخطاء التكتيكية التي ارتكبها اللاعبون خصوصا تراجعهم الى الدفاع في منتصف الشوط الثاني وهو الذي اعطى تعليماته بالهجوم.

وفي الوقت الذي كان فيه الجميع ينتظر خوض المصريين المباراة دون مركب نقص خصوصا وانهم المنتخب الوحيد الذي تغلب على السنغال العام الماضي عندما فازوا عليها ١-صفر في القاهرة في اياب تصفيات المونديال، بدا الفراعنة متخوفين من «اسود تيرانغا» وهو لقب السنغاليين ويعني «الاسود المضيافة».

واستغلت السنغال تراجع الفراعنة الى الدفاع ونزلت بكل ثقلها على مرمى عصام الحضري ونجحت في تسجيل هدف ردت به الاعتبار لنفسها ووضعت قدما في الدور الثاني خصوصا وانها تلعب مباراة سهلة نسبيا ضد زامبيا في الجولة الثانية والفوز سيؤهلها مباشرة الى ربع النهائي.

وطالب المدير الفني لمصر محمود الجوهري لاعبيه بنسيان مباراة السنغال والتفكير كما لو حضروا الى مالي لخوض مباراتين فقط ضد تونس وزامبيا، مشددا على ضرورة كسب نقاط المباراتين لحجز بطاقة الى ربع النهائي.

واوضح ان شغله الشاغل حاليا رفع معنويات اللاعبين واعدادهم جيدا لمباراة الدربي ضد تونس.

وتعملقت الجزائر ومدربها الدولي السابق رابح ماجر في مواجهتها لنيجيريا لكنها خرجت خالية الوفاض بعد الخسارة بهدف نظيف سجله جوليوس اغاهوا في أصعب فترات المباراة الدقيقة ٤٢، وهو ما اعترف به ماجر «استقبلت شباكنا هدفا في وقت قاتل يصعب فيه التعويض مباشرة».

واضاف: «حاولنا في الشوط الثاني وسنحت لنا مجموعة من الفرص لكن دون نتيجة».

وانتقد ماجر حكم المباراة فيليكس تانغاواريما (زيمبابوي) لانه «الغى هدفا صحيحا لنسيم اكرور بداعي التسلل (٦٧) فضلا عن منحه اخطاء خيالية للنيجيريين وعدم احتسابه لاخطاء ارتكبت بحقنا».

ويحق للمنتخب المغربي ان يهنأ بالنقطة التي انتزعها من غانا لانه وقف ندا امامها بل هدد مرماها في اكثر من مرة وكان قاب قوسين أو أدنى من التسجيل عبر عبد الجليل حدا «كاماتشو» وهشام الزروالي.

ولعب المنتخب المغربي بتشكيلة شابة معززة بالمخضرمين القائد نور الدين النيبت ويوسف شيبو وكاماتشو وصلاح الدين بصير.

واعتبر النيبت النتيجة منطقية ووعد بتقديم الافضل في المباراتين المقبلتين.

وقال: «ان تلعب بمجموعة شابة وتحقق التعادل امام غانا الساعية الى احراز لقبها القاري الخامس نتيجة ايجابية وانجاز في حد ذاته، سنكون أفضل مستقبلا».

ويتعين على المنتخبات العربية تدارك الموقف في الجولة الثانية لان الخطأ ممنوع عليها وأي تعثر سيساوي خروجها خالية الوفاض من الدورة.

وحذت الكاميرون حاملة اللقب حذو نيجيريا والسنغال وحققت الاهم بتغلبها على الكونغو الديموقراطية ١-صفر.

يذكر ان الجولة الاولى شهدت ثلاثة انتصارات بنتيجة واحدة ١-صفر وخمسة تعادلات بينها ٤ سلبية وتعادل ايجابي ١-١ بين مالي وليبيريا.

وجاء فوز الكاميرون بشق النفس لان الكونغو الديموقراطية ونجمها البوروندي الاصل شعباني نوندا شاكست طيلة المباراة وكانت الاقرب الى التسجيل في اكثر من مناسبة.

وحققت بوركينا فاسو مفاجأة من العيار الثقيل بتعادلها مع جنوب افريقيا المرشحة فوق العادة لتصدر المجموعة الثانية. وتستأنف مباريات الجولة الثانية بعد غد الخميس، فتلعب غانا مع جنوب افريقيا (المجموعة الثانية) ومالي مع نيجيريا (الاولى)، ثم تستكمل الجمعة بلقاءات مصر مع تونس (الرابعة) والكاميرون مع ساحل العاج (الثالثة) والجزائر مع ليبيريا (الاولى)، على أن تختتم السبت المقبل بلقاءات بوركينا فاسو مع المغرب (الثانية) والكونغو الديموقراطية مع توغو (الثالثة) والسنغال مع زامبيا (الرابعة).

اتحاد ابناء سخنين في نصف النهائي لكأس التوتو!!

درس لن ينسى لمكابي حيفا

• مكابي حيفا - اتحاد ابناء سخنين (١:٣)

• تقرير: وجيه عبود •

* في واحدة من أروع المباريات التي قدمها فريق اتحاد ابناء سخنين في تاريخه، تمكن أمس من تلقين بطل الدوري مكابي حيفا، درساً لن ينسى، عندما سحقه، على ملعبه في كريات اليعيزر وأمام جماهيره، بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، ليبعده عن مسابقة كأس التوتو ويصعد هو إلى مرحلة نصف النهائي ليقابل بطل كأس الدولة، هبوعيل تل أبيب، الذي فاز أمس على مكابي هرتسليا بالنتيجة (١:٢).

والغريب ان فوز الفريق السخنيني الرائع والكبير تحقق رغم ان الفريق الحيفاوي لعب بتركيب كامل، غاب عنه فقط قلب الدفاع بنادو المصاب. وحتى الدقيقة الحادية والعشرين نجح لاعبو سخنين في ضرب منافسيهم بهدفين خاطفين سجلهما اورن موحرر، العائد، وچليكا بريموز. وفي مستهل الشوط الثاني اضاف جورجسكي الهدف الثالث بضربة حرة مباشرة. بعدها أجرى مدرب مكابي حيفا چرانت أربعة تبديلات، حيث أشرك كلاً من: عطار، وليد بدير، جوڤاني روسو ونير سفيليا، لينجح عطار في تسجيل هدف الشرف في الدقيقة السادسة والستين والذي لم يكن كافياً الا لاعادة ماء الوجه.

– تركيب مكابي حيفا:

دودو أواط، اڤيشاي جانو، الون حرازي، اوستروفسكي، ادورام كيسي، الم شينينو، براليا، جوتاوتاس، يوسي بنيون، رافي كوهين ويانيف كاتان.

شارك كبدلاء: رؤوبين عطار، وليد بدير، جوڤاني روسو وسفيليا.

– تركيب اتحاد ابناء سخنين:

مثير كوهين، نضال شلاعطة، سامر ميعاري، چال هرشليكوڤيتش، بسام الحامولة، صالح حصارمة، يلكو جورجسكي، عباس صوان، چليكا بريموز، شادي زبيدات واورن موحرر.

وشارك كبدلاء: حسام ابو صالح، وسيم عباس ومعمر غنايم.

حكم المباراة: مئير أمسيلي على استاد كريات اليعيزر امام ٢٠٠٠ متفرج. (٨٠٠ منهم من سخنين!!).



مكابي كفركنا يلاقي كفارسابا في ام الفحم والمباراة في بث مباشر

• من: رامي صديق •

* تقرر أمس الثلاثاء أن يجري فريق مكابي كفركنا مباراته البيتية امام هبوعيل كفارسابا والمنقولة خارج ملعبه يوم الجمعة القادم على استاد ام الفحم لأن لتنال الرياضة «٥» سينقلها في بث حي ومباشر، وبهذا يكون قد الغي بث مباراة الاخاء أمام بني يهودا كما كان مقرراً من قبل.

تحرير تعزيز آخر في نحف

• من: رامي صديق •

* خرج أمس الثلاثاء فريق هبوعيل شباب نحف إلى منتجع الحمة، حيث تأتي هذه الزيارة بعد التغييرات التي أجرتها الادارة النحفاوية في الاسبوع الماضي. ومع استلام المدرب الجديد نسيم ادري مهام التدريب رأى المسؤولون حاجة بتقوية قنوات الاتصال بين اللاعبين والمسؤولين في الفريق.

وعلى صعيد آخر فقد علمنا انه تم أمس الثلاثاء تحرير المهاجم الاثيوبي الأصل آڤي أفيرا الذي لم يجد له مكاناً في التركيب. كما وانه هنالك نية لتحرير لاعب آخر لم تعرف هويته بعد.

بالمقابل أكد لنا الاداري محمد مصري انه لا توجد هنالك نية لاحضار تعزيز جديد للفريق النحفاوي.

تمديد فترة تنقلات اللاعبين في الدرجة الأولى

• من: رامي صديق •

* قرر المسؤولون في الاتحاد العام لكرة القدم تمديد فترة تنقلات اللاعبين في دوري الدرجة الأولى الذي كان من المقرر ان تنتهي اليوم الاربعاء، الا انه وبعد اتخاذ قرار التمديد سيتسنى للفرق تسجيل لاعبين جدد حتى يوم الاربعاء القادم الموافق ٢٠٠٢/١/٣٠ الأمر الذي سيتيح الفرصة لبعض الفرق اجراء مفاوضاتها مع اللاعبين خلال الأسبوع الحالي والقادم.

انجازات رائعة للفرق العربية في مسابقة كأس الدولة

مكابي طمرة، شقيب السلام، بلدي سعيد ام الفحم، هبوعيل عرابة وهبوعيل كفرسميع إلى المرحلة القادمة

تأجيل مباراة هبوعيل الطيبة ومكابي الخضيرة

* حملت الجولة السابعة من مسابقة كأس الدولة والتي أقيمت مبارياتها بالأمس مفاجآت من العيار الثقيل كان أبطال قسم منها عدد من الفرق العربية، وخاصة بلدي سعيد ام الفحم من الدرجة الثالثة وهبوعيل شقيب السلام من الدرجة الثانية. فقد تمكن الأول من اقصاء هبوعيل نحلات يهودا من الدرجة الأولى بعد فوز عليه بالنتيجة (١:٣)، بينما حقق هبوعيل شقيب السلام انجازاً غير مسبوق بفوزه الخارجي على متصدر لائحة الدرجة القطرية هبوعيل نتسيرت عيليت وبثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وإلى تفاصيل المباريات:

• هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل شقيب السلام (٣:٢) •

كبرى المفاجآت، وبدون شك. هبوعيل نتسيرت عيليت، صاحب القمة في الدرجة القطرية تقدم حتى الدقيقة ٢٢ بهدفين سجلهما رونين شفارتسمان والبشاع اوسكار على ضيوفهم من النقب والذين يشغلون المرتبة الأولى في دوري الدرجة الثانية، المنطقة الجنوبية «ب». الا ان چيل ساسبورتاس (د/ ٤٣)، يغئال جينو بهدف ذاتي (د/ ٨٠) ونايف مسعودين قلبوا الموازين ومنحوا الفوز المفاجئ والكبير لفريقهم في شوط ثاني رائع جداً.

– تركيب شقيب السلام:

ڤكتور حنينا، زياد ابو بلال، مراد ابو بلال، عناد ابو بلال، يانيف ادري، عيدو ماحاط، نايف مسعودين، سيمو مامو، شوقي اغبارية، چيل ساسبورتاس، وروتم اسراف.

حكم المباراة حليم زطمة على ملعب نتسيرت عيليت أمام ٥٠ متفرجاً.

(تقرير: مراسل «الاتحاد الرياضي»)

•••

• بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل نحلات يهودا (١:٣) •

انجاز آخر للوسط العربي حققه فريق بلدي سعيد ام الفحم من الدرجة الثالثة عندما نجح في اقصاء فريق المقدمة في الدرجة الأولى للمنطقة الجنوبية – هبوعيل نحلات يهودا بفوزه عليه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. سجل أهداف بلدي سعيد رائد تايه في الدقائق (٣٠ و٧٠) وأحمد حسن في الدقيقة (٨٢). هدف نحلات يهودا سجل في الدقيقة (٤٨).

– تركيب بلدي سعيد ام الفحم:

فادي محاميد، اياد ابو عليان، مفيد عوض، بهاء وفقة، سامي ابو الياس، ابراهيم وفقة، عز الدين بسام، حسن علي، مجدي حسن، احمد محمد حسن، رائد تايه.

وشارك ايضاً نادر فهمي.

(تقرير: رياض محاميد)

•••

• مكابي طمرة - هبوعيل جلجولية (٢:صفر) •

مباراة رائعة قدمها لاعبو الفريقين اللذين يمثلان فرق المقدمة كل في منطقته. السيطرة الطمراوية النسبية لم تترجم إلا بعد دخول الهداف نادر همام الذي تمكن من حسم المباراة بهدفين قاتلين سجلهما في الدقائق (٨٧ و٨٩)، وسط تحكيم رائع للحكم شاي شطريت.

– تركيب مكابي طمرة:

نداف ليڤي، اوليچ سولوفودكين، ايهاب خطيب، محفوظ ابو غر، باسل خطيب، حمودي ياسين، محمود عرابي، نسيم طاهر، اكرامي كيال، احمد عواد، طارق ابو رومي.

وشارك كبدلاء: نادر همام وأحمد ابو الهيجاء.

– تركيب جلجولية:

زياد عامر، قيصر قرمطه، عودة عودة، عوني ريان، يونس يوسف، ايتسيك ڤنتورة، صائل رابي، رامي عرار، راني عرار، عبد خوري وعلاء ربيع.

شارك كبديل: طارق عبد الهادي.

(تقرير: الياس خوري)

•••

• مكابي رمات عميدار - هبوعيل كفرسميع •

* فوز مستحق وكبير حققه هبوعيل كفرسميع بالأمس في مبارياته الخارجية أمام ممثل المنطقة الجنوبية – مكابي رمات عميدار – وبثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. سجل أهداف كفرسميع حمودي ابريق (د/١٥) وحمودي كيال (د/٦٢ و٨٠). وسجل هدف رمات عميدار في الدقيقة (٧٨).

– تركيب كفرقاسم:

مهران نصرة، زاهر فلاح، وهيب كيال، ايمن فلاح، شفيق فلاح، مشهور نعيمة، بهجت خطيب، شادي فارس، أفي عياش، حمودي ابريق، حمودي كيال.

وشارك كبدلاء: وافد طرودي وسليم حريش.

حكم المباراة: موشيه ابو طبول على ملعب رمات عميدار امام ٦٠ متفرجاً معظمهم من كفرسميع.

(تقرير: رامي صديق)

•••

• هبوعيل عرابة - هبوعيل اورانيت (٢:٣) (بعد التمديد) •

كان من المفروض ان يحقق فريق هبوعيل عرابة فوزا سهلا على ضيفه من الدرجة الثالثة. لكن المباراة انتهت بوقتها الأصلي بالتعادل (٢:٢). سجل هدفي عرابة ناظم عاصلة (د/ ٢٩ و٣٤). وسجل هدفي اورانيت: شاي حيشوش (د/ ٣٨) وران لڤينسكي (د/ ٤٢).

هدف الفوز الغالي سجله نجم الفريق محمد عوض في الدقيقة الثانية والتسعين.

– تركيب هبوعيل عرابة:

أديب غزاوي، زهير عاصلة، صبحي حامد، رافي بيطون، سامر ابو فضولي، ايلي دهان، محمد عوض، ادهم حمود، ديكل دهان، يغئال الكسلاسي، ناظم عاصلة.

شارك كبديل: سعيد سواعد.

حكم المباراة: يحيئيل حلوڤا على ملعب ديرحنا امام ٢٠٠ متفرج.

•••

• عيروني كريات آتا - هبوعيل أحمد مجد الكروم (١:٢) •

رغم سيطرته المطلقة على مجريات الأحداث وتقدمه في الشوط الأول بهدف سجله موطي بن حيمو (د/ ٣٥)، الا ان الفريق المجدلاوي لم يستغل بقية الفرص السانحة ليمنى مرمامه بهدفين في الشوط الثاني سجلهما ابرز ازولاي وشاي سباج.

– تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة، حاتم كريم، سيرچي بوركوڤيتش، فريد طاهر، ايلان سويسا، يان تريچر، موطي بن حيمو، بنتسي روزنفلد، حسين كريم، حنا فرهود، ومهران راضي.

وشارك كبدلاء: ماكس چوريڤتش، عصام كيوان ونصري كيوان.

(تقرير: عدنان طربيه)

•••

• مكابي الخضيرة - هبوعيل الخضيرة •

تأجلت المباراة بسبب سوء أحوال الملعب وظروف الجو الصعبة.

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

(حليمة وغضبان)

الكاتب: مصطفى مرار

«كلمة السر»

(الحلقة السابعة)

طلعت الشمس، وما زالت على العهد بها، منذ النكبة، طالعة، غير مشرقة..
ضوؤها باهت..
ووجهها في الرغام.
لا تهابها الغيوم..
لا تدفئ البحر،
فلا يرسل سحاباً.
لا تنضج الثمار،
يأكلها الناس فجّة
وتلتهب السنتهم،
وحلوقهم.
وتنتفخ شفاههم.
والحطب،
يتلوى..
من الرطوبة،
يقصفونه
ليصطلوا بناره،
فلا ينقصف
قد لانت قناته
لم تعد له قناة!
لا جزاك الله خيراً، أيتها الباهتة!
وحقّ جهنم، انك لضالعة في المؤامرة.. وان سياطك لتلسع وجوه وظهور من ظل على قيد الحياة..
تستجمعين كل ما بقي في.. وجهك، من حرارة.. وترسلينها، سهاماً ملتهبة، تخترق «الشوادر» التي غطي بها، ما حشر في الشاحنات، من بقايا المعذبين.
وها ان البرابرة يكملون، في ضوء نهارك، ما بدأوا، يرشقون الشاحنات بما بقي في بنادقهم من رصاص، قبل أن يعودوا الى.. قواعدهم في البلاد المهجورة!
«يا أبناء الحاقدة! إنها سيارات «الأمم»!
هل عشيت أبصاركم، فلا ترون صليباً ولا هلالاً؟!
هل أعماكم الحقد والجشع، عن أن تروا علم «الأمم»؟!
«الأمم»؟!
الأمم؟
الأمم!
لا كان هذا الثوب الخلق، الذي ارتدته الأرض، فكشف عن عورتها وزيف حضارتها!
هذه «الأمم» قد جندت طاقاتها، غير مشكورة، لتقف في وجه.. الجوع والزمهرير، فترة من الزمن، فتوفر للمشردين، الدقيق والزيت والخيام.
لكنها لا تملك، ولا تريد ان تملك القوة لمواجهة اخطبوط الظلم والقهر، يحمل على أذرعه حفنة من قطاع الطرق، ينتهكون قراراتها، او يضربون سياراتها، ويذبحون ممثليها ومندوبيها. ثم لا تجرؤ على أن ترفع رأسها، أو حتى صوتها!
هل مثل هذه الهينة، تعلق عليها الآمال، وهي «مش قادرة تحمي (...)؟».
قالت «حليمة»:
- والآن، ايها الرفيق الطيب، الرفيق البطل، قد وقعنا على كلمة السر، وقد دقت ساعة العمل، ولن يقف في طريقنا عائق. أنا انطق بها، وأنت تردد، ثم ننطلق..».
ابتسم «غضبان». ولم تلبث ابتسامته أن تحولت الى قهقهة، غير منكرة، وأنها لأشبه بالصهيل الرقيق منها بالنهيق.
ردت «حليمة» على ابتسامة رفيقها، ثم هتفت:
- «عائدون»!
ومثل صفير القنبلة المنطلقة من مدفع بعيد المدى، شق هتاف «حليمة» اجواز الفضاء، وظل صداه يتردد، حتى لقد حسبت انه بلغ كل اركان الأرض.
وقبل أن يتوارى الصدى، جلجل صوت «غضبان» كالرعد:
- «عائدون، عائدون عائدون!!».
واهتزت، له، الأرض بما حملت، وظل الصدى يتردد، وكأنه صخور تنحط من قمم الجبال وسفوحها.
وذكر «غضبان» بأصوات الانفجارات التي ألقت بحليمة تحت التينة، وبغضبان خارج سقيفته..

المفتاح

(الحلقة الثامنة)

استيقظ الرفيقان، حليمة وغضبان، على صياح الديك «فِرْعان».
كان «فرعان» وزوجه، وثلاثة من أولاده، هم كل من بقي على قيد الحياة من ديوك القرية ودجاجاتها وصيصانها، قد نسف البرابرة سقيفة الجدة «حتونة» فوق رأسها. لكن «فرعان» أبى اللحاق بقوافل النازحين، وظل واقفاً فوق أنقاض السقيفة، يرعى أسرته الصغيرة، ويحلم بعودة.. «حتونه».
ولقد أعيا «فرعان» التتار الذين نظموا حملات متتالية، للقبض عليه، حياً، ونتف ريشه لكنه كان يفلت منهم في كل مرة.
وإذ ينسوا من الايقاع به حياً، فقد أصدرت القيادة العليا أمراً باطلاق النار عليه، وعلى من بقي من أسرته، أو محاصرتهم وتجويعهم ثم حرقهم!
وهذا الأمر، أيضاً، قد فشلوا في تنفيذه، وظل صياح «فرعان» في الفجر، يقض مضاجعهم.
وان أبناءه يكبرون، ويبدأون، هم كذلك، بتعلم الصياح في الصبح والظهر والمساء.
كان «فرعان» مذ أصبح شاباً، أيام البلاد، يقوم بواجبه، كل فجر، فهو كان يصيح، ليوقظ الفلاحين والشغيلة.
ويوم تبين له، انه لم يبق، فوق الأرض، فلاحون ولم يبق شغيلة، فهو وهب صياحه، كله، لغضبان وحليمة، فهو يرسل اليها بتحياته. فإذا ما أحسّ يوماً، أنهما لم يسمعا نداءه، فإنه يقتحم عليهما مسكنهما تحت التينة، ويهيب بهما أن يقوما لإتمام ما بدآ.
غير بعيد عن التينة، كانت، هناك، بئر محفورة في الصخر، وعند بابها دلو، ربط اليه حبل طويل، تركه، هناك، نازحون قتلهم العطش.
كانت «حليمة» تقوم في الفجر، فتملأ الدلو من البئر، تغسل وجهها، وتمشط شعرها، وتسوّي ثيابها. ثم تربت على عنق «غضبان» فيهز هذا كتفيه، وكل جسده، ويحرك رأسه يميناً وشمالاً، فيُسمع اصطفاق اذنيه، ويتوجه الى حوض عند حافة البئر، تكون «حليمة» قد ملأته بالماء، الذي نشلته من البئر.. وحين يملأ فمه من الماء، ويرى صورته هناك، فإنه يضحك حين يقارن بين ما يرى، في الماء، وبين وجه «حليمة» ويسائل نفسه:
«ترى. ما الذي تقوله هذه البنت في صلاتها؟ أخشى انها تطلب من ربها أن يحولني انساناً، ظناً منها انني سأكون، حينذاك، اعظم لها نفعاً، مما لو بقيت حماراً!
(وما زال غضبان يحدث نفسه):
.. لا، بل انت واهمة يا أخت أنا، أيضاً، قد فقدت أسرتي وأحبتي، وأنا اريد الانتقام، واستعادة سقيفتي ومذودي وكرامتي، بطريقتي.. لكنني، مع ذلك، قد أسلمت لها قيادي، أملاً في أن يكون تعاوننا، هو المفتاح للوصول الى أهدافنا المشتركة».
اقترب من «حليمة».. دفعها، بلطف، ووقف امام المرآة، وعندما رأى صورته، لم يبتسم، وإنما تحول الى «حليمة» وهزّ رأسه، يريد أن يقول: «أنا حمار، أريد أن أظل حماراً، فلا بد، الى جانب العقل المدبّر، من قوة جسدية تسنده في تنفيذ ما يضع من خطط، فإذا ما عملنا، يداً واحدة، فنحن، ولا ريب قادران على تحقيق النصر».
برغم خشونة «غضبان» بإبعاد «حليمة» عن موقف زينتها، فقد ابتسمت له، وربتت على ظهره، ومسحت على رأسه، وقالت:
- كيف كنتُ أتصرف، لو لم تكن الى جانبي، يا «غضبان»؟ أحمد الله ان أبقاك حياً، فأنا لم أكن استطيع تنفيذ خططي، إذا لم يكن، الى جانبي، حمار بطل مثلك!
تنهد «غضبان» في ارتياح، قد تلقى الرد على تساؤلاته جميعاً. وها «حليمة» تحمد الله على أن رفيق جهادها، هو حمار، وابن حمار، ولم تطلب ان يكون الى جانبها شاب في مثل هذه الظروف!



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١/٢٣
القناة الأولى:
٠٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ – زاب لريشون.
١٥.٣١ – ايكس مان.
١٦.٠٠ – وتيرة القلب.
١٦.٣٠ – توينيز.
١٦.٥٥ – زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ – «مساء جديد».
١٧.٣٤ – «زاب كفيه».
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – السينما والنجوم.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
١٩.٥٨ – ملامح لشخصية.
٢٠.٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢٠.٤٥ – نصف نهائي بطولة أوروبا في كرة القدم – اسرائيل ضد اليونان.
٢٣.٠٠ – «وماذا الآن»؟
٢٣.٣٠ – من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ – نهاية اليوم.

القناة الثانية:
٠٦.٠٠ – روبوكوف.
٠٦.٣٠ – داغي سمكة القوس – رسوم متحركة – ترجمة للعبرية.
٠٦.٤٣ – ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٩.٠٠ – في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ – يوسي سياس.
١٠.٥٠ – موسيقى.
١١.٠٠ – الموساد.
١١.٥٠ – موسيقى.
١٢.٠٠ – لي ولي فقط.
١٢.٤٥ – موسيقى.
١٣.٠٠ – في فخ العوالم.
١٣.٣٠ – «زمان هوريم».
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – رحلة متوحشة.
١٥.٠٠ – أنت قدري.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أبنائي.
١٧.٠٠ – موجز الأخبار.
١٧.٠٥ – محادثة مع عيناف جليلي.
١٧.٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ – السادسة مع أوشرات كوتلر – اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ – جود لاك.
١٩.٣٠ – «سيدر عولمي» – مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – فسفوسيم.
٢١.٣٥ – يائير لبيد.
٢٢.٤٥ – الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ – الليلة مع جابي غزيت.
٠٠.٠٠ – اخبار.
٠٠.٠٥ – اوز.
٠١.١٥ – شوارع مظلمة.
٠٢.١٠ – جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٠٢.٥٠ – جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠١.
٠٣.٤٠ – من قاعة الاحتفالات.
٠٥.٠٠ – نهاية البث.

حل اللغز الماضي

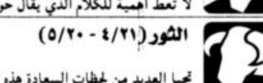
أفقيًا: ١ – اسماعيل ياسين – نا ٢ – محمود ياسين – روحي ٣ – يرد – ر ر – نهد – لم ٤ – نروح – هناء ٥ – انحاء – أأ – أثمن ٦ – لمع – جهاد – حجل – لا ٧ – هيبة – محل – نوال ٨ – دعم – مارس – حب ٩ – يمانع – عم – يد ١٠ – دالي – فألأ – بم – جر ١١ – علي الحجار – بلد ١٢ – علل – رم – دو – نادر ١٣ – ييأس – جواب ١٤ – لوم – فرع – لد – لي ١٥ – مد – الهام شاهين.
عموديًا: ١ – امين الهنيدي – علم ٢ – سحر رامي – ما – ود ٣ – ممدوح عبد العليم ٤ – او – حن – نيللي ٥ – عدن – اج – دع – اجل ٦ – ي ي – هلع – فارس ٧ – لارنكا – معالم – فا ٨ – يسرا – دم – ملح – كرم ٩ – اي – أأ – حم – اجد – عش ١٠ – سنن – احلام – اوج ١١ – هر – بر – وله ١٢ – نرد – النسيم – نادي ١٣ – حث – باب ١٤ – نحل – ملاح – جلد ١٥ – ايمان البحر درويش.

نتائج اللوطو

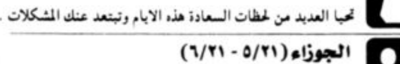
١, ٥, ١٦, ٣٩, ٤٢, ٤٥
والرقم الاضافي ٤٤
الرقم الفائز في بول ١٢٢٣١٢
والحرف ה

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تعط اهمية للكلام الذي يقال حولك والتفت الى عملك.



الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تحيا العديد من لحظات السعادة هذه الايام وتبتعد عنك المشكلات .



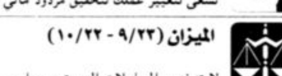
الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
كن صريحاً في علاقتك بالاصدقاء ولا تراوغ كثيراً.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تلقى الدعم من اقربائك في الازمة المالية التي تمر بها .

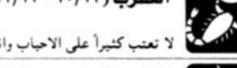
الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
رحلة تقوم بها قريباً وتساعدك على نسيان الماضي والبدء من جديد.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تسعى لتغيير عملك لتحقيق مردود مالي اكبر بعد ان زادت تبعاتك.

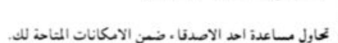
الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تنخدع بالمجاملات التي تسمعها من بعض الاشخاص .



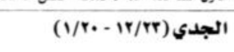
العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تعتب كثيراً على الاحباب وانت تدرك ضيق وقتهم هذه الايام.



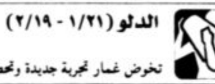
القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تحاول مساعدة احد الاصدقاء ضمن الامكانات المتاحة لك.



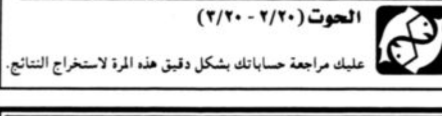
الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
نيتك الصافية ومحبة الأخرين لك ومن ضمنهم الحبيب تساعدك .



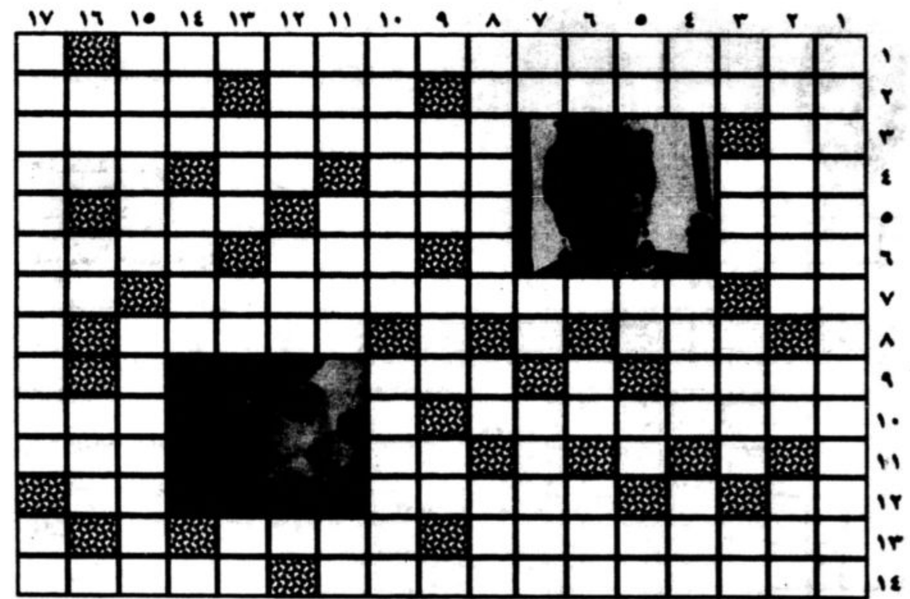
الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تخوض غمار تجربة جديدة وتحصد نتائج مثمرة من اجل مستقبلك.



الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عليك مراجعة حساباتك بشكل دقيق هذه المرة لاستخراج النتائج.



كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ – شاعر عربي ينسب اليه «أصول النحو العربي».
٢ – ممثلة مصرية راحلة (إحدى الصورتين) – بقر الوحش – ممثلة مصرية.
٣ – تفسيرية – مجموعة قصصية للكاتبة غادة السمان.
٤ – عكس ذم – تجاوب – من الأطراف – خروف.
٥ – تمرض – دولة افريقية – سيد القوم.
٦ – أشي – مئة عام – غنيا غناء حسناً.
٧ – رقبة بالأجنبية – مطربة وممثلة مصرية (إحدى الصورتين) – أرشد.
٨ – علم مؤنث – لمعانه.
٩ – اغنية لعبد المجيد عبد الله – سال الماء.
١٠ – ممثل مصري – اسحب.
١١ – نثر الماء – جمع الشيء.
١٢ – والدة – نيشاناً – جوهر.
١٣ – مخرج مصري – عاصمة أوروبية.
١٤ – ممثلة مصرية – ذكر الدجاج.

عموديًا:
١ – كاتب سينمائي وسيناريست مصري.
٢ – أغنية لأم كلثوم – حزن – نشاط وسرور.
٣ – للندبة – منام – من أسماء الليث – متشابهان.
٤ – أمر فظيع – المناص – انكرت.
٥ – لاصق النسب – واحد بالتركية – سرب – فسر الكلام.
٦ – قاعدة – خبز يابس – خلق وناس.
٧ – عمر – سراب – الرحيل الى مكان آخر.
٨ – عاصمة نيوزيلندا – حظ – أجيء.
٩ – يشاهد – شأن – ثرى.
١٠ – شاعر مصري راحل – أساهم في شركة مع غيري.
١١ – خاصتها – ابلل بالماء – نصف واسط.
١٢ – الاسم الثاني لرسام اسباني راحل – ضوء.
١٣ – خان – نصف خيار – متشابهان.
١٤ – عملة أوروبية – اشتعال النار.
١٥ – يعومان في الماء – مطربة لبنانية.
١٦ – رغب وأراد الشيء – بسط – من علوم الرياضيات.
١٧ – ممثلة لبنانية – ريب.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/٢٣، بين صاف وغائم جزئيًا ويحتمل هطول أمطار محلية متفرقة ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٩° * تل أبيب وضواحيها ١٥° * حيفا وضواحيها ١٥° * إيلات ١٨° * جبال الجليل ٨° * المروج الشمالية ١٥° * جبال المركز والجنوب ١٠° * السهل الداخلي ١٦° * السهل الساحلي ١٥° * النقب الشمالي ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها ١٥° * منطقة البحر الميت والعربة ١٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج جداً وهائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٨٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة..

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/٢٢)

* دولار أمريكي	٤.٥٨٣٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٤٨٤	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٦٩٩	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٤٣٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٧٢	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤١٢٥	ش.ج
* دينار اردني	٦.٤٦٥٩	ش.ج
* «اسود»	٤.٥٩ - ٤.٦٠	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

اتحاد ابناء سخنين يحقق مفاجأة كبرى ويهزم مكابي حيفا في ربع نهائي «كأس التوتو»

إنجازات رائعة للفرق العربية في مسابقة «كأس التوتو»

(«الاتحاد» الرياضي - ص٨و٩)

بدء العمل في إزالة عجلة الألفية في باريس



* باريس – الوكالات – بدأ مهندسون وعمال معارض في إزالة عجلة الألفية العملاقة المقامة في باريس بعد أن وافق مالكها على التنازل عن المعركة التي شنها لإبقاء العجلة لعام آخر في ميدان «كونكورد» في باريس.

وجذبت العجلة طوابير من السياح وسكان المدينة الذين حرصوا على إلقاء النظرة الأخيرة على العجلة التي وضعت في الميدان بمناسبة الاحتفال بالألفية الجديدة ببداية عام ٢٠٠٠. وصرح مارسيل كامبيون، مالك العجلة، الذي يواجه غرامة يومية هائلة بعد أن خسر معركته القانونية مع السلطات أنه قرر إزالة العجلة بعد أن أكد له برتران ديلانو، رئيس بلدية باريس، أنه بصرف النظر عن أي شيء فإن العجلة ستظل في باريس.

وأضاف كامبيون أن سلطات المدينة ستجري المزيد من المحادثات للعثور على مكان بديل مناسب للعجلة في أحد متنزهات المدينة المتعددة ولكن إذا لم يتفق الجانبان على مكان فإن رئيس البلدية اقترح أن تشتري باريس العجلة.

وقال إن السعر الذي حدده لبيع العجلة هو ٢٠ مليون فرنك فرنسي (٧ر٢ مليون دولار).

وكان مئات من عمال المعارض قد تجمعوا لمساندة محاولة كامبيون تمديد بقاء العجلة في الميدان لمدة عام آخر وقالوا إن مجلس بلدية المدينة لم يقترح مكانًا بديلا مناسبًا.

«سيمفاستاتين» يمنع الأزمات القلبية عن مرضى السكّري والشرايين

* دبي – الوكالات – اعلن امس الأول في دبي عن نشر نتائج دراسة علمية اجرتها جامعة «اكسفورد» بالتعاون مع جمعية القلب البريطانية لمنع مخاطر الاصابة بالجلطات والنوبات القلبية التي تصيب الاشخاص المصابين بأمراض السكري والضغط.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده د. أسعد الدجاني ود. وائل محميد ود. غيداء قداحة ود. شريف باكير في نادي دبي للصحافة.

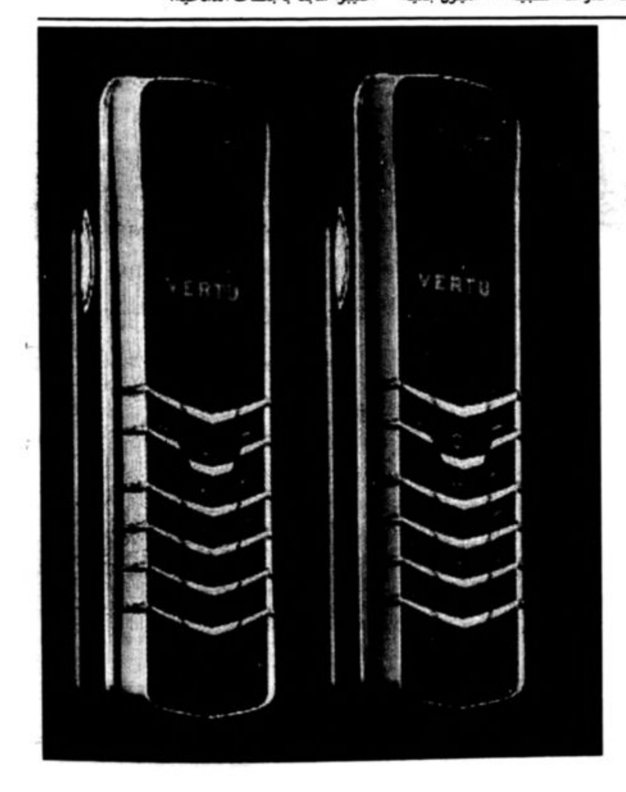
وقد اجريت الدراسة في بريطانيا على ٢٠٠٠٠ مريض تراوحت اعمارهم بين ٤٠ و٨٠ سنة بينهم ٦٠٠٠ شخص مصاب بمرض السكري. واستمرت الدراسة التي شملت ٦٩ مستشفى في بريطانيا مدة ٥ سنوات ونفذت تحت اشراف جمعية القلب الامريكية وجمعية القلب البريطانية، وادت الى خفض معدلات الوفاة الى نسبة ١٢٪ من بين المصابين بأمراض القلب والشرايين.

وقد استعمل في هذه الدراسة دواء «سيمفاستاتين» الذي تنتجه شركة «ميرك شارت ودوم» تحت اسم «زوكور» وكانت الجرعة المستخدمة في هذه الدراسة ٤٠ ملغم «سيمفاستاتين» يوميًا. وتقوم هذه الادوية بخفض نسبة الكولسترول الضار ورفع نسبة الكولسترول المفيد.

وبلغت تكلفة الدراسة الطبية ٢١ مليون جنيه استرليني (٣٢ مليون دولار امريكي)، وتم تمويلها من قبل مجلس الابحاث الطبية في بريطانيا وجمعية القلب البريطانية وشركة «ميرك وروتش ڤيتامينز»، الا ان الدراسة صممها ونفذها مجموعة من اساتذة جامعة اكسفورد وبشكل مستقل تمامًا عن مصادر التمويل.

وتعتبر دراسة «حماية القلب» الاولى من نوعها التي اثبتت ان ادوية تخفيض نسب الكولسترول تقلل من مخاطر حدوث الجلطات القلبية والدماغية بنسبة ٣٠٪ ليس فقط عند المصابين بأمراض القلب وانما ايضا عند المصابين بأمراض السكري وضيق الشرايين وعند المرضى الذين اصيبوا سابقًا بالجلطات الدماغية.

«نوكيا» تطرح هواتف مرصعة بالاحجار الكريمة



* هلسنكي – وكالات الأنباء – اعلنت شركة «نوكيا»، اكبر منتج للهواتف المحمولة في العالم، انها ستطرح هواتف محمولة مرصعة بمعدن البلاتين النفيس والذهب عيار ١٨ بأسعار تصل الى ضعفي ثمن سيارة عائلية.

وستبدأ شركة «ڤيرتو ليميتيد» وهي شركة جديدة تابعة لـ«نوكيا» بيع الهواتف الفاخرة في متاجرها في المناطق التجارية الراقية بالولايات المتحدة واوروبا وآسيا بحلول منتصف العام.

وسيصل سعر الهاتف المرصع بالبلاتين الى ٢٤ الف يورو (٢١٢٤٠ دولارًا امريكيًا) وسيكون ذا شاشة بلورية من الياقوت وصوت شديد النقاء.

وتأتي هذه الخطوة في وقت يتطلع فيه منتجو الهواتف المحمولة لفتح اسواق جديدة بعد انحسار المبيعات في الاسواق التقليدية التي اصيبت بالتشبع بعد عدة سنوات من الازدهار.

ويقول خبراء الصناعة ان هواتف المحمول الفخمة ستجد اقبالا لان المحمول لم يعد مجرد وسيلة اتصال لكنه بات مظهراً من مظاهر الرفاهية للكثيرين.

وقالوا: «الناس على استعداد لدفع ثمن عال لهذا كما يدفعون مبالغ طائلة في شراء الساعات الفخمة».

أمريكية تقضي رحلة جوية ملتصقة بمقعد المرحاض

* اوسلو – الوكالات – لم تحتج راكبة امريكية الى تثبيت حزام المقعد في اثناء رحلتها الجوية من اسكندنافيا الى الولايات المتحدة بعد ان ارغمها جهاز تنظيف المرحاض الذي يعمل بالشفط على البقاء ملتصقة بمقعده.

وتقدمت الراكبة بشكوى الى شركة الطيران الاسكندنافية بعد المحنة التي تعرضت لها في اثناء رحلتها على متن طائرة من طراز «بوينج ٧٦٧» العام الماضي.

وقالت شركة الطيران ان الراكبة التصقت بالمرحاض بعد ان ضغطت على زر التنظيف في اثناء جلوسها مما نشط جهازًا لتنظيف المرحاض يعمل بالشفط.

وقالت متحدثة باسم شركة الطيران: «لم تتمكن الراكبة من الوقوف بمفردها وظلت ملتصقة بالمرحاض حتى هبطت الطائرة وساعدها فنيون ارضيون في التخلص من ورطتها». وقالت: «ظلت ملتصقة هناك لوقت طويل».

مذيعة في التلفزيون المصري تخلع زوجها المخرج

* القاهرة – وكالات الأنباء – بعد جولات قضائية طويلة، وخلافات تداولتها الصحف في صفحات الحوادث، فقد قضت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية بخلع مذيعة القناة الثالثة المحلية في التلفزيون المصري، شيرين الشايب، من زوجها المخرج محمد دنيا.. وذلك بعد سدادها مبلغ ٢٠ ألف جنيه قيمة الصداق الذي حصلت عليه من زوجها «المخلوع».

وكانت المذيعة قد أقامت دعوى خلع ضد زوجها قالت فيها إنها تبغض الحياة الزوجية معه، وعرضت تنازلها عن حقوقها الشرعية والمادية كاملة، ومنح الزوج مقدم الصداق مقابل الخلع.

وصدر الحكم برئاسة المستشار عمرو عطية، وعضوية القاضيين خالد عبدالحليم وعمرو عادل، بأمانة سر محمد مرسي.